العدد ١٤٢ الأحد ٢٨ مارس سنة ١٩٣٧ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الناس . . . مقامات !

(المصرى افندى) : لما آخد الجزمة وأطلع أشوف الجماعة دول بزعقوا ليه . . .

الجبهة الوطنية طبعة ثانية

هل طلب إلى توفيق نسيم باشا .. أن يتزعم المعارضة؟



في البلد إشاعات كثيرة وكلام فارغ أكثر . . وقد أصبح عش الأحرار الدستوريين الحافل بالزنابير المصدر الأول لهذه الاشاعات ولهذا الكلام الفارغ، ورجال الحزب وفرسانه قوم لا يضيعون وقتهم عبثاً . .

وتقول الاشاعة رقم واحد إن صاحب الدولة محمد محمود باشا يفكر في تأليف جبهة وطنية طبعة جديدة تتكون من الأحزاب المعارضة ، الأحرار والشعب والاتحاد والحزب الوطني ، وتعمل كلها يداً واحدة وقلباً واحداً في معارضة الوزارة والعهد الدستوري القائم .

ويقال إن حزبي الشعب والاتحاد قبلا الفكرة مبدئياً وإن الطبعة الجديدة من الجبهة على وشك الظهور ولكن الخلاف على الزعامة أو على الغلاف المزركش بالألوان الذي تقدم به هذه الطبعة إلى الجمهور ! !

ويصر دولة محمد محمود باشا على أن يكون هو الغلاف المطلوب . . . لأنه أقدم في رئاسة الوزارة من دولة صدقي باشا أولا ولأنه سليل بيوتات المجد والحسب والنسب ثانياً ! !

أما صدقي باشا فمن رأيه أن يكتفي دولة محمد محمود باشا بغرفة رئاسة المعارضة بمجلس النواب ويترك له — أي لصدقي باشا — شرف زعامة الجبهة أو احتلال مركز الغلاف المذكور أعلاه .

أما دولة عبد الفتاح يحيى باشا ومعالي حلمي عيسى باشا فلم يكن لهما نخر الدخول في هذا النزاع حول الرئاسة . . وقد اكتفيا بمركز النفر وراء هذا أو ذاك ..والتواضع فضيلة ! !

وانصافاً للحزب الوطني نقول انه رفض أن ينضم إلى هذه الجبهة رسمياً مفضلا العمل لحسابه الخاص وإن كان قد عرض مساعدته من وراء الستار ! !

* * *

والاشاعة رقم اثنين . . . توافق على ما تقوله الاشاعة الأولى عن تأليف جبهة وطنية جديدة ضد الجبهة الوطنية القديمة ولكنها تختلف معها فيمن يتولى — أو سيتولى على الأصح — مهمة الزعامة الرفيعة الشأن .



وتقول هذه الاشاعة إن حديثا دار مع صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا في تولي مقامه الرفيع زعامة المعارضة ليكون للغلاف الذي تقدم به الطبعة الجديدة من الجبهة شيء من الرونق والثقة عند الجمهور ! !

ويقال ان سعادة حسن صبري باشا قد فاتح رفعته فعلا في هذا الموضوع ولكن نسيم باشا خرج بالصمت عن لا ونعم ، وفهم انه رفض حتى مجرد المناقشة في هذا الاقتراح .

والمعروف ان نسيم باشا رفض دائماً أن ينضم إلى حزب من الاحزاب محتفظا على الدوام باستقلاله في العمل والرأي والمبدأ .

* * *

ولم يبق على المعارضة بعد هذا إلا أن تنشر في جرائدها السيارة اعلانا عن طلب زعيم مع الاحتراس المعروف من أن لها الحق في قبول أو رفض الطلبات بدون إبداء الأسباب ! !

الزعيم ... الرجل !.

من زعماء المعارضة هذه الأيام بل من الشهداء الابرار انصاف الآلهة المدعو احمدحسين — هل تعرفه ؟ — وقد حاول الزعيم — وارجو الا تضحك — أن يقف على قدم المساواة مع غيره .. وأن يثبت أن في السويداء رجالا . . فأرسل إلى المفوضيات الأجنبية في مصر مذكرة عن رأيه — رأي احمدحسين !! — في المعاهدة والامتيازات وعن وجهة نظره — نظر احمدحسين برضه ! — في المشاكل السياسية المصرية .



وذهب البريد بالمذكرة . وعاد البريد بالمذكرة برضه، وضاعت جهود الزعامة . . . ولا حول ولا قوة .



المقالب المنتظرة — أثناء غياب الرئيس وبعض الزعماء — عن مصر

أما أن موقف رجال الأحزاب المعارضة — ولا نسميهم زعماء المعارضة لأن لفظة (الزعامة) تفقد كثيراً من (مقامها) بانتسابها اليهم أو انتسابهم اليها ! — نقول أما أن موقف رجال الأحزاب المعارضة فى هذه الظروف الدقيقة موقف شريف فذلك ما لا يمكن أن نسلم به لأحد !

هذه حقيقة قد لا تسر كثيرين ، وقد تكون مؤلمة قاسية — ولكن ذلك لا يمنع أنها حقيقة واقعة لا تعوزنا الصراحة فى أن نعلنها فى غير تردد ولا مداورة ..

فالواقع أن خطتهم فى هذه الفترة العصيبة ينقصها كثير من الشجاعة والصراحة والاستقامة . وليست هذه الخطة بالتى يمكن أن توصف بأنها خطة شريفة لخصوم شرفاء !

فزعيم المعارضة أو متزعمها الآن ، وهو محمد محمود باشا، يقف من الوجهة (الرسمية) موقف الحياد أو على الأصح موقف الانتظار — انتظار اللحظة التى يحارب فيها الوزارة ويقاتل رجالها على الحكم بكل ما يملك من أسلحة !

وصدقى باشا وعبدالفتاح يحيى باشا وحلمى عيسى باشا يشاركون زعيم الأحرار موقفه فى هذه الناحية الشكلية العلنية .

ولو كانت هذه الخطة تمثل كل موقفهم لأمكن التغاضى مؤقتاً عما تحمل فى ثوبها من معانى التهديد والترصد وارتقاب موعد المعركة التى تستعمل فيها مختلف الأسلحة لغاية واحدة وهى الحكم أولا وأخيراً !

ولكن هذه ناحية واحدة من خطة السادة المعارضين أو متزعمى المعارضة . فهذه هى الناحية الصريحة العلنية ، وأما الناحية الأخرى فهى الناحية الخفية غير الرسمية ، وهى خطة الكيد المستور ومحاولة استغلال أية حركة تقوم بكل طريق ميسور !

فهم يوعزون لنفر قليل بين الجماعات والهيئات بأن يثيروا فى وجه الوزارة المشاكل من (الهواء) ! وهم ينتهزون فرصة أية حركة بريئة عادية ليبعثوا فيها رسلهم يسعون لاخراجها عن نطاقها ويقلبوا هدوءها ثورة مشتعلة ، ولولا وطنية رجال التعليم وحسن فطنتهم لاستغلت حركتهم أسوأ استغلال !

وهم يتظاهرون، ويعلنون أنهم حريصون على أن توفق الوزارة فى مؤتمر الامتيازات ، ثم ينتحلون أوهى الأسباب وأسخف التعلات للتخلف عن الاجتماع الذى دعتهم اليه الوزارة للبحث فى بعض الشئون المتعلقة بمؤتمر الامتيازات !

ثم هم أخيراً — كما نقل الينا مصدر مطلع كبير — يبيتون ويدبرون فى اجتماعاتهم خطة ترمى إلى إثارة القلق والاضطراب فى أثناء غياب رئيس الوزراء وبعض كبار الزعماء عن مصر فى الأشهر القليلة القادمة .

ومعنى هذا أنهم لا يكتفون بأن يسعوا لطعن الوزارة من الخلف ، ولكنهم يريدون الكيد لها بينما رجالها مشغولون بتحقيق أمانى البلاد وانتزاع حق المصريين من بين أنياب الدول المتمسكة بنظام الامتيازات ! !

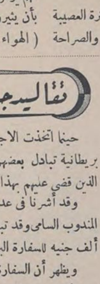
قد يظن بعض طيبى القلب — وهم لا يزالون كثيرين مع الأسف الشديد ! — أن هذا الذى يقال عن خطة رجال المعارضة فى المستقبل قد يعتبر مؤاخذة لهم على أمور لم تقع منهم حتى الآن ، ولكن الواقع هو أن الماضى

تقاليد جديدة ... فى السفارة البريطانية

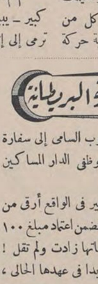
حينما اتخذت الاجراءات لتحويل دار المندوب السامى إلى سفارة بريطانية تبادل بعضهم نظرات الاشفاق على موظفى الدار الساكنين الذين قضى عليهم بهذا التخفيض فى المقام !

وقد أشرنا فى عدد سابق إلى أن مرتبة السفير فى الواقع أرقى من المندوب السامى وقد تبين أن الميزانية البريطانية تتضمن اعتماد مبلغ ١٠٠ ألف جنيه للسفارة البريطانية بمصر ، أى أن نفقاتها زادت ولم تقل !

ويظهر أن السفارة تريد أن تظهر نشاطا جديدا فى عهدها الحالى ، وربما كان من مظاهر هذا النشاط أن بعض كبار موظفيها ومنهم مستر سمارت السكرتير الشرقى ، أخذوا الآن يرسلون بتهانيهم فى المناسبات المختلفة إلى بعض العمد وأعيان العرب فى مصر ! وبعض هؤلاء الذين



تلقوا التهانى المشار اليها لم يسبق لهم أن تلقوا من دار المندوب أية تهنئة أو تعزية ، ولم تربطهم بالدار ولا بالسفارة أية رابطة من قبل !!



محمد محمود باشا والدور الذى سيقوم به؟ فى المشمش





أشرنا فى الأسبوع الماضى إلى مقابلة دولة محمد محمود باشا لصاحب المقام الرفيع محمد توفيق نسيم باشا ، وكيف حرص زعيم الاحرار الدستوريين على أن يطيل زيارته حتى يطلق فى الجو أكبر قدر ممكن من الاشاعات — الاشاعات التى قد توهم بعض الناس أن سوق اليد الحديدية فى صعود !

ويظهر أن الغرض الذى كان يرجوه الباشا لم يتحقق كما كان يريد ولهذا تكفل أخو الدولة حفنى بك محمود بأن يقوم بهذه المهمة — وحفنى بك كما هو معروف يعتبر فى اذاعة الاشاعات بعد الشيخ صالح مباشرة أى أنه روتر رقم ٢ !

ويجلس الآن حفنى بك فى بار اللواء ويؤكد للحاضرين أن زيارة (أخويا) محمد باشا لم تكن هى الأولى ولا هى الأخيرة، وانه كان حاضراً أكثر من مقابلة فى دار نسيم باشا وشارع الفلكى أيضاً .

ويقول حفنى بك إن الناس سيعلمون قريبا بما يدور فى هذه المقابلات من أحاديث خطيرة. وذلك يوم يقوم دولة (أخويا) بالدور السياسى المنتظر له ، وهو الدور الذى يمهد له بازالة ما كان فى نفس نسيم باشا نحوه بمناسبة مسألة اختيار الأوصياء !

ويستعد حفنى بك لتلقى التهانى بالدور الذى سيقوم به أخويا محمد باشا ... فى (المشمش) القادم ، وليس (المشمش) عن حفنى بك ببعيد ! !

والحاضر خير مقياس للمستقبل . ونحن نراهم الآن لا يتورعون عن الدس والكيد للوزارة ومحاولة اظهار البلاد بمظهر الانقسام والتفرق ، فليس هنالك ما يمكن أن يمنعنا من تصديق ما يتداوله المطلعون عن تدابيرهم الحالية للمستقبل القريب !

ومع ذلك فلننتظر لنرى مايفعلون ، وإن غداً لناظره قريب — كما يقول العرب فى الأمثال .

اعانة للكونستبلات المفصولين!

يعلم القراء أن خمس الكونستبلات الأجانب سيعتزلون خدمة الحكومة المصرية فى شهر مايو القادم طبقا لما تقضى به معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وبريطانيا العظمى . وقد أبى كرم الحكومة المصرية إلا أن ترفق بخطاب الشكر الذى تبعث به إلى كل من هؤلاء الكونستبلات مبلغاً من المال يساوى مرتب ثلاثة أشهر . .

ولكن يظهر أن هذه النفحة لم ترض السادة المفصولين تماما ، ولهذا أرسل اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة خطابا شعريا بليغا إلى أفراد الجاليات الأوروبية فى مصر يذكرهم فيهم بموعد الفراق الأليم . وكيف أن اللوائح والقواعد التى منحت بمقتضاها المكافأة للكونستبلات الخمسين المأسوف على فراقهم — هذه اللوائح اللعينة حالت دون إنقاذ حالة بعض الخمسين الكرام ، ولهذا يلجأ سعادته إلى حضرات أفراد الجاليات الأوروبية مستدراً عطفها لعلها تبعث بما تيسر لمساعدتهم !

ولكن يظهر أن بعض الذين تلقوا هذه الخطابات الشعرية البليغة — وخصوصا بعض الفرنسيين والايطاليين — لا يشعرون نحو حضرات المطلوب إعانتهم بأى حب مفقود ولهذا اكتفوا بقراءة الخطاب .. ثم تبادلوا الابتسام !

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى
الإدارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون : ٥٢٧٣٥
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

دولة توحه باشا ... وزنات الوزارة !



دعا صاحب الدولة والاسبرين عبدالفتاح باشا يحيى أحد كبار تجار الاسكندرية الاجانب الى تناول الشاى بسراياه العامرة — العامرة بانابيب الاسبرين !

ومضى دولتـه يتحدث عن الوزارة الوفدية وكيف انها تخنق حرية الفكر والروح والجسد كان !



وقال دولة توحة باشا إنه رجل يعبد الحرية والاستقلال حتى كان كل من عرفه فى صباه يشبهه بالمرحومة جان دارك !

وسأل الاجنبى دولة الاسبرين عن برنامج سياسته لو فرض وتولى — لا سمح الله ! — رئاسة الوزارة مرة أخرى ؟

وتنحنح توحه باشا وفأفأ بالطرق الديبلوماسية وغير الديبلوماسية ثم قال لافض فوه :

— اننى أعدك يا اكسلانس من الآن أن تترك وزارتى لـكل مصرى الحرية أن يفعل ما يريد ... واذا رفض أجبرته بالقوة على فعل ما يريد ! !

وخرج الأجنبى وهو يتحدث بجودة شاى توحه باشا وذكائه الوقاد ... والعياذ بالله!

الزعيم النبيل . وآداب اكسفورد

دهش من تبقى عندهم بعض حسن الظن بذوق وآداب الفرسان الاربعة أو الثلاثة وربع كما يصر صاروخان على تسميتهم .. دهشوا عندما قرأوا فى الصحف أن الفرسان بعثوا ردهم على دعوة دولة النحاس باشا مع سائق سيارة محمد باشا محمود !

وقيل فى معرض الدفاع عن الفرسان ان سائق السيارة قـد يكون الوحيد الذى رضى بالقيام بهذه المهمة . . .

ولـكن دولة صدقى باشا رب المقالب والـكفاءات يقول انه اقترح على محمد باشا أن يحمل الخطاب إلى النحاس باشا ابن اخته احمد بك كامل أو زوج ابنته الاستاذ ابراهيم رشيد .

ويروى صدقى باشـا أن الزعيم النبيل ابتسم ابتسامة صفراء وقال انه سوف يتكفل بارسال الخطاب بمعرفته . . .



واعطى الزعيم النبيـل الخطاب إلى سائق السيارة باعتباره مندوبه فوق العادة

وهذا الفصل ولا شك هو أحـد دروس الآداب والذوق السليم التى تعلمها دولة محمـد باشـا محمود من جامعة اكسفورد البلد !



اعجاب !

زار منذ أيام نائب محترم من نواب المعارضة دائرته الانتخابية بعد انقطاع طويل . . .

ولما وصل حضرته إلى محطة سكة حديد الدائرة وجد بانتظاره أربعة من الناخبين المعجبين ...

وما أن نزل حضرته من القطار حتى التف حوله المعجبون ، وهات ياحضن وهات يا سلامات !

واعتقد النائب المحترم أن فى السويداء — سويداء دائرته — من يقدر النبوغ فشكرهم على حماسهم ثم تركهم ...

وبعد خطوات تحسس النائب المحترم ساعته الذهبية ثم محفظته .. فلم يجدها !

ولازال البحث جاريا عن حضرات المعجبين بنبوغ النائب المحترم !!..

محمد محمود .. فرانكو !

جاس سـعادة صالح باشا اليوم زعيم الأمبين فى مصر يتحدث فى الشئون السياسية شـأن كل الزعماء ! وأحاط بسعادته بعض مشايخ العرب من عارفى فضله والمعجبين بعلمه الواسع . . .

وقال سـعادة الزعيم إن المعارضة فى مصر — يا بوى — لا يمكن أن تقوم لها قائمة إلا إذا نظمت على الطريقة التى يتبعها الجنرال فرانكو فى حرب البرازيل!

ويقصد سعادة الباشا حرب اسبانيا.

ولـكن العلمو نورن كما يقولون !

ثم قال صالح باشا إن هـذه الطريقة هى الوسيلة الوحيدة لاستيلاء دولة محمد محمود فرانـكو على تمثال لاظوغلى (على اعتبار أن تمثـال لاظوغلى هو كرسى الوزارة !)

وصفق مشايخ العرب لآراء صالح باشا الحـكيمة !!



الرجوع ممنوع !

(بائع التذاكر) : عندى لك يا باشا تذكرة ذهاب واياب . . . اما الجدع اللى معاك ، له تذكرة ذهاب بس !

هدية من الأسرة المالكة إلى جلالة الملك يوم بلوغه سن الرشد السياسي

فى أواخر يوليو القادم يبلغ صاحب الجلالة الملك سن الرشد السياسى وتحتفل البلاد شعبا وحكومة بتسلم جلالة المليك المحبوب زمام السلطة والحكم فتقام المهرجانات فى طول البلاد وعرضها ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة الميمونة.

وقد ظهرت بين أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المجد النبلاء من أعضاء الأسرة المالكة فكرة جليلة ترمى الى القيام متطابقين بعمل جليل فى هذا اليوم المشهود يعلنون به ولاءهم وتعلقهم بصاحب العرش المفدى ورئيس الأسرة العلوية الكريمة.

وقيل ان النية اتجهت الى تقديم هدية منهم جميعا الى صاحب الجلالة الملك يوم بلوغه سن الرشد فى احتفال خاص يقام فى سراى عابدين العامرة.

أما نوع الهدية وماذا تكون فهذا ما يزال موضوعا للبحث والدراسة وقد اقترح أن تكون الهدية عملا من الأعمال الانسانية العامة يطلق عليها اسم جلالته تيمناً بعهده السعيد وطالعه الميمون.

حول مشروع الدفاع

إلى جانب هـذه الأسطر يرى القراء تفصيل ما اتصل بنا عن تفكير أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المجـد النبلاء من أعضاء الأسرة المالكة فى تقديم هدية باسمهم جميعاً وباسم الأسرة المالكة الـكريمة إلى صاحب الجلالة الملك يوم بلوغه سن الرشد السياسى.

ومما اقترح فى هـذا الصدد — غير ما أشرنا اليه فى الأسطر المجاورة — أن يرجأ إعلان اكتتاب أفراد الأسرة الكريمة لمشروع الدفاع الوطنى حتى يوم بلوغ جلالة الملك سن الرشد السياسى ، وفى هذا اليوم السعيد يتقدم أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المجد النبلاء فيعلنون تبرعهم لمشروع الدفاع ويقدمونه إلى الحكومة باسم الأسرة ابتهاجا بتسلم المليك زمام الحكم والسلطان .

وفى هذه الحالة قد يقترح أفراد الأسرة الكريمة على الحكومة أن تخصص مبلغ اكتتابهم لأحد مشاريع الدفاع الكبرى كأن ينشأ به سرب خاص من الطيارات الحربية يطلق عليه اسم جلالة الملك تخليداً لهذه المناسبة السعيدة وابرازاً للمعنى السامى الجليل الذى يرمى اليه أصحاب السمو والمجد.

وعلى كل فما زال الموضوع كله تحت البحث والدرس .

فى وظائف القصر

صدر مرسوم ملـكى هذا الأسبوع بتعيين صـاحب السعادة محمـد باشا حسين الأمين الثانى محافظاً للاسكندرية وتعيين صاحب العزة اسماعيل بك تيمور مكانه فى منصب الأمين الثانى .

وكان المعروف منذ أشهر أن صـاحب السعادة محمد باشا حسين سينقل إلى منصب كبير خارج السراى

وكان قد أشيع أخيراً أن هناك حركة واسعة النطاق ستشمل وظائف السراى وكبار موظفى القصر ، ولم يكن الأمر مجرد اشاعة ، ولـكن رؤى فى اللحظة الأخيرة أن يرجأ كل شىء حتى يبلغ جلالة الملك سن الرشد السياسى فيتصرف فى الأمر بما يشاء .

جلالة الملكة وسراى المغفور له والدها

اتصل بنا أن صاحبة الجلالة الملكة أبدت رغبتها السامية فى شراء سراى المغفور له والدها بالدقى .

وقد اشتهرت هذه السراى بحدائقها الغناء التى تجمع اندر الزهور والورود ومن المعروف عن المغفور له عبد الرحيم صبرى باشا أنه كان من أكبر هواة الزهور وأن مجموعته تعد انفس مجموعة من نوعها فى مصر وقد جاوزت شهرتها الحدود حتى أن كثيراً من كبار السـائحين الاجانب كانوا يزورونها لمشاهدة ما فيها من أنواع الزهور النادرة .







البقية تأتى !

(محمود بك لطيف) : حايشنى ليه يا شاويش انت وهوه ؟ . . .

(وكيلى الزراعة والمعارف) : لازم نفتشك قبله أحسن يكون فى جيبك استجواب ثانى من العينة إياها ! . . .

توفيق نسيم باشا ... وأذن ادوارد الثامن





اشتهر صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا بما عرف عنه من رعايته لاصدقائه وعطفه على رجاله وخاصته بل وخدمه واتباعه وله فى ذلك قصص كثيرة معروفة .

وقد أصيب تابعه الخاص « كيشار » بمرض فى أذنه حار فى علاجه نطس الاطباء والاخصائيين ممن عرض عليهم ، وكلما أن « كيشار » من الألم أنّ له الباشا سيده توجعا ورحمة .

وأخيراً قرر نسيم باشا أن يسافر إلى النمسا لعرض إذن « كيشار » العزيز على اخصائى ماهر من اطباء فيينا قرأ رفعته فى الصحف انه هو الذى عالج أذن دوق وندسور ـ الملك ادوارد الثامن سابقا ـ واستطاع أن يشفيها بطبه العجيب .

هذا على رغم ما هو معروف من أن نسيم باشا يكره السفر حتى إلى بنها . . فما بالك بركوب البحار وقطار المفتخر ! !

وليس هذا بغريب من نسيم باشا وقد ضمن وصيته — على ما يذكر المتصلون برفعته — منحا مالية ضخمة لجميع من خدموه واتصلوا به ، هـذا فضلا عن النصيب الذى خصه بمتبنيتيه وبتابعه « كيشار » بطل قصة اليوم.

وسيسافر رفعته فى شهر ابريل القادم او مايو على الاكثر ليكون فى مصر فى شهر يوليو إذ أن رفعته يحرص على حضور حفلات تتويج جلالة الملك فاروق الاول .

زيور باشا يحب النوم ويكره المعارضة

لا يكاد دولة زيور باشا يتغيب عن حفلة واحدة من حفلات السباق — وخصوصاً فى الأسابيع الأخيرة — هـذا وإن كان دولتـه كثير التغيب عن جلسـات مجلس الشيوخ .

واراد أحد اصدقاء دولة الباشا أن يداعبه فذكر له هـذه الملاحظة البريئة ، فضحك زيور الصغير وقال بالفرنسية الفصحى ما ترجمته إن ميـدان السباق هو المحل الوحيد الذى يستطيع فيه دولته أن ينـام ملء عينيه بعيداً عن ضجيج حسن صبرى باشا ومناقشات الشيـخ المحترم لويس فانوس ! !





وجرى أثنـاء الحديث ذكر المعارضة وتخلف الفرسان الاربعة عن حضور الاجتماع الذى دعاهم اليه رئيس الوزراء ، وهنا بدت ملامح الجد على دولة زيور باشـا وقال بالفرنسية كلة ما نظن أن المعارضين يحرصون كثيراً على سماعها ! !

ميكانيكا

انتهت محاكمة عبـد العزيز بك احمد مدير مصلحة الميكانيكا باعلان براءته من جميع التهم التى نسبت اليه وفقا لما ذكرته الصحف اليومية الوقورة فى حينه .

وقد أبدى سـعادته رغبته فى عدم العودة إلى منصبه السابق الذى أحيط فيه بجو من الاشاعات والأقاويل والتهم .

وإجابة لهـذه الرغبـة سوف يعين سعادته فى منصب آخر .

مراقب مسلح !!

اعتاد صاحب العزة محمود سرى بك مراقب إدارة الدمغة أن يسافر إلى الاسكندرية من وقت إلى آخر لأمور تتعلق بشراء الذهب للحكومة .

وقد فوجىء موظفو وزارة التجارة أخيراً بدخول سرى بك ديوان الوزارة وهو مسـلح بالطبنجات والخناجر واجتمعوا حول حضرته يسألونه عن سر هـذا التطور العجيب ، وأخيراً تبين أنه كان يحمل كمية كبيرة من الذهب وقـد جاء بهـا من الاسكندرية إلى القاهرة بدون حرس. ولهذا استعان بما تيسر من الطبنجات وغيرها من باب الاحتياط .

الحاح !!

حدث من أيام أن زار عوض بك ابراهيم فى مكتبه وفد للشكوى من مسألة معينة وجرى أثنـاء الزيارة حديث استجواب النائب المحترم محمود بك لطيف فصرح عوض بك بان العمل فى الحكومة مسألة لاتهمه بالمرة ولولا الالحاح عليه فى البقاء لما بقى لحظة واحدة ، وأن هناك شركة انجليزية كبيرة عرضت عليـه منصبا رفيعا فى ادارتها يدر عليه اضعاف مرتبه ولـكنه رفض اجابة للالحاح الذى أشار اليه ! !

زار اللورد لويد مصر ولم يمكث بها إلا دقائق



الدنيا طارت بأحلامك وأحلامي . . !

لماذا خرجوا عن الجبهة ؟ صدقى باشا يطالب برئاسة الديوان الملكى وأخبار أخرى

من الصفات التى سيباهى بها الشعب المصرى الكريم سائر الشعوب يوم القيامة.. صفة السذاجة والعباطة والنسيان !

وهل هناك شعب عبيط غيرنا ينسى إساءات محمد محمود ومافعله اسماعيل صدقى وطرق عبد الفتاح يحيي الدبلوماسية وتقاليع حلمى عيسى ؟!

وقد قالوا قديماً إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .. ولكننا ضربنا الكفار على عيونهم الجوز ولدغنا عشرات المرات ! ومع ذلك وضعنا أيدينا فى أيدى الفرسان الأربعة ...

ثم كان أن لدغنا للمرة الحادية عشر .

ويتساءل أهل الفضول عن السبب الحقيقى لخروج الفرسان وإعلان طلاقهم من الجبهة الوطنية ..

رئيس الديوان

حدث بعد انتهاء المفاوضات أن قابل دولة صدقى باشا بعض كبار الوفديين وأخبرهم إنه أصبح الآن يعبد النحاس باشا ويشعر بان فى عنقه دينا كبيرا نحو رئيسه الجليل ..



صدقى باشا كما رآه محمد باشا محمود

وقال دولتـه إنه يريد أن يرد ذلك الجميل .. على أية صورة من الصور .

واستطرد دولته قائلا إن منصب رئيس الديوان الملكى قد أصبح خالياً . . . وإن الوفد يجب أن ينظر إلى المستقبل بعين الحذر وأن يضع فى ذلك المنصب أحد أصدقائه الأكفاء ...

وقال دولته إنه على استعداد أن يضحى براحته ويقبل ذلك المنصب من أجل النحاس باشا .. الذى أصبح يحبه كده لله فى لله !

وانتظر دولة الباشا طويلا.. وكان يقضى وقته فى التصفيق والدعاء للرئيس الجليل .. حتى أن دولة محمد باشا محمود قال مرة انه رأى صاحب الكفاءات متشعلقاً بسيارة النحاس باشا وهو يهتف يحيي الوفد !

ولكن كان انتظار دولته على غير جدوى !.. وصهين دولة النحاس على طلب صـدقى باشا المتواضع . . !

عرض آخر

وقابل دولته ـ بعد أن قطع الأمل فى المنصب ـ وفدياً كبيراً آخر وأخبره بانه بصفته صديق الوفد الحميم يرى أن من صالح الوفد ألاّ يسند منصب رئيس الديوان إلا لرجل وفدى . .

وإنه كصديق للوفد يرى ألا يأتمن الوفد فى هذا المنصب حتى ولا صدقى باشا !...

ثم قال دولته إن هناك شركات كبيرة تطمع فى خدماته وانه يعتقد أن دولة النحاس باشا لن ينساه ! ...

انقلاب !

واعتقد دولة صـدقى باشا أن هؤلاء الوفديين لايبلغون دولة النحاس باشا مطالبه أو مطامعه .

فوقف دولتـه فى البرلمان أثناء عرض المعاهدة ..وطلب من غير مناسبة أن تستغل الوزارة كفاءات جميع الأحزاب فى الوظائف

ونظر دولته من تحت لتحت إلى رئيس الوزراء ليتأكد من انه ينصت لما يقول !.

ولـكن الوزارة صهينت أيضا . .

وعندما قرأ دولته نبأ تعيين على باشا الشمسى فى منصب مندوب الحكومة فى شركة قنال السويس.. رقع دولته بالصوت.. وبدأ يرأس شلة التشنيع على الوفد ومركزها المختار كاوب محمد على . وكان أن انتهز أول فرصة وخرج على رئيسه الجليل الذى يحبه كده لله فى الله !

تقاليع !

وكان معالى حلمى باشـا عيسى وزير التقاليع السابق يطمع أيضا فى أن تستغل الوزارة مواهبه . . الفطرية !

وحدث ان خلا منصب رئيس لجنـة ترقية التمثيل بتعيين سعادة حافظ عفيفى باشا سفيراً .



حلمى عيسى رئيس لجنة ترقية التمثيل

وعرض المنصب على كثيرين . . ولكن الكثيرين اعتذروا عن قبول ذلك المنصب.

وانتظر معاليه طويلا . . ولكن لم يفكر أحد فى معاليه مع ان الجميع عرفوا عنه حبه للفن الجميل . . والتقاليع !

المارشال محمد محمود

أما دولة محمد باشا محمود فكان والحق يقال لا يطمع فى وظيفة أو شركة . . . ولكنه كان يشعر إن الوزارة لا تستشيره وتضايق من لسان بعض الوفديين وشعر بكرهه القديم للوفد يتحرك عليه .

وذهب اليه بعض أعضاء الحزب يلومونه على اصراره بالتعلق بذيل الوفد والوفديين وانهم عرفوه دائما القائد الهمام .. لا الجندى فى جيش يقوده رجل آخر !

ولعب الفأر فى عب الزعيم النبيل . . وقرر انه صحيح جنرال لا جندى فقرر الزوغان فى أقرب فرصة .



محمد محمود بونابرت

قرف . . .

وكعادة دولة عبد الفتاح باشا لم يكون رأيا نحو الوزارة لأن التفكير ليس من خصال مخترع الطرق الدبلوماسية ! . . ولكن دولته كان قرفانا وبدأ يشعر بأن الناس بدأت تنساه حتى هذه المجلة الطويلة اللسان لم تعد ترسم صاحب القوام الرشيق .

وصاحب الدولة يعبد الفخفخة والشهرة . . حتى ولو جاءت عن طريقنا نحن أصحاب اللسان الطويل !

وكان دوله توحة باشا خالى الذهن من مسألة دعوة دولة النحاس باشا . . بل ويؤكد اصدقاء دولته ان توحه باشا لا يتعب نفسه الغالية بالتفكير لانه ابن ذوات . .

وابناء الذوات لا يفكرون . . ثم ان التفكير ليس من خصال مخترع الطرق الدبلوماسية !



علي باشا ابراهيم يطلب جاكتة بالتليفون... وأخبار أخرى

احتفل فى الاسبوع الماضى بافتتاح معرض القاهرة السابع عشر للتصوير والحفر والنحت الخ بسراى الفنون الجميلة بشارع ابراهيم باشا ، وكان المعروف ان أعضاء مجلس الوصاية الموقر سيشرفون حفلة الافتتاح ولكن لما كانت الحفلة ليست لها صبغة رسمية فقد كان الحضور بالملابس العادية .

وحضر المدعوون فعلا بالملابس العادية إلا سعادة على باشا ابراهيم عميد كلية الطب فقد حضر بالردنجوت .

وتلفت سعادته ذات اليمين وذات الشمال وإذا هو الوحيد بين جميع المدعوين الذى يلبس الردنجوت بينما الجميع فى الملابس العادية .

وأسرع سعادة الباشا إلى التليفون وخاطب المنزل العامر وطلب أن ترسل اليه فى الحال جاكتة سوداء عادية .

وفى انتظار وصول الجاكتة انزوى سعادته فى أحد الأركان ، ولم يظهر إلا بعد أن وصلت الجاكتة المطلوبة مع رسول خاص .

* * *

كان يوم الاربعاء الأسبق هو الموعد المحدد فى مجلس النواب لنظر الاستجواب المقدم من النائب المحترم محمود بك لطيف إلى وزير المعارف حول مسألة كريمة عوض بك ابراهيم .

وحضرت عائلة عوض بك الجلسة لتلم بتفاصيل مايدور فيها من ناحية ، ولتطمئن على عودة المياه إلى مجاريها من ناحية أخرى ، وبدأ الاستجواب وبدأ معالى وزير المعارف يلقى ماعنده من معلومات لاتزيد عما كان ينشره «مطلع» فى الصحف والجرائد السيارة .

واطمأنت الاسرة الكريمة وتبادلت ابتسامة الفوز والانتصار ، ولكن ما كاد النائب المحترم صاحب الاستجواب يقف ليدلى بماعنده من معلومات من درجة خطيرة فما فوق حتى غاضت الابتسامة وحلت محلها تكشيرة من الوزن الثقيل .

ولم يكد الوزير فى نهاية الاستجواب يعد باجراء تحقيق فى الموضوع يتناول المعلومات التى ذكرها النائب المحترم حتى اسرعت العائلة بالخروج وطيران على المنزل العامر لاطلاع رب الاسرة على ما حدث .

وكان عوض بك فى المنزل ينتظر على أحر من الجمر تفاصيل مايحدث فى الجلسة .

وكنا قد أشرنا فى عددنا الأخير إلى أن الاتفاق تم بين معالى وزير وبين النائب المحترم على أن تتخذ اجراءات خاصة فى هذه المسألة وقد تم الاجراء الأول بتحمل عوض بك ابراهيم نفقات بعثة كريمته . والبقية تأتى .

* * *

قبيل انتهاء جلسة مجلس النواب الأخيرة خرج سعادة حمد الباسل باشا معتزما الانصراف قبل أن تزدحم الابواب عند نهاية الجلسة .

ووقف سعادته على سلم مدخل البرلمان واسرع أحد السعاة بالمناداة على سائق سيارته — سيارة الباشا لا سيارة الساعى طبعا — وكان فناء البرلمان مزدحما بعشرات السيارات فلم يستطع السائق أن يتقدم إلى حيث وقف الباشا وعاد الساعى يقول للباشا أن يتفضل بالانتقال الى السيارة .

ولكن حمد باشا رفض وأصر على أن تنتقل اليه السيارة لا أن ينتقل هو اليها .

وبقى سعادته فى موقفه معلنا أنه لن يتزحزح عنه ولو تزحزحت الأهرام عن مكانها المكين أو انتقل قلبه من اليسار إلى اليمين .

شباب محمد على

كان ومازال نادى محمد على الموئل الأول والأخير لشيوخنا من الوزراء السابقين أو غيرهم من رجال المال والارستقراط الطاعنين فى السن .

ولا حديث لحضرات الأعضاء الا الشكوى من الروماتزم والكحة المزمنة ، وضعف النظر وغيرها من أمراض الشيخوخة والثمانين وقد بلغتها !!

ومن يوم أن تولى سعادة محمد طاهر باشا رئاسة النادى وهو يحاول أن يدخل فيه دما جديدا ، دما شابا قويا ، وقد تحدث سعادته فى هذا مع عدد كبير من شبابنا الناهض واقنعهم بدخول النادى والانضمام إلى عضويته .

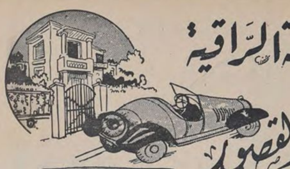


ولما كان دخول النادى مش زى خروجه.. وتشترط لذلك شروط عدة فان الاجراءات تتخذ من الآن لتسهيل دخول الاعضاء الجدد .





الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



اعمل لدنياك

ليس بين رجالنا من يعرف قيمة القرش الأبيض الذى ينفع فى اليوم الاسود مثل صاحب الدولة والكفاءة اسماعيل صدقى باشا.

وقد لا يعرف الكثيرون ان دولة الباشا يضع له وللاسرة ميزانية سنوية أسوة بالحكومة المصرية تقدر فيها الايرادات والمصروفات على داير المليم ، وتصحب الميزانية بمذكرة تفسيرية تبدأ وتنتهى بحث أفراد الأسرة على الاقتصاد وتختم دائما بالآية الكريمة « إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين » صدق الله العظيم .

والاقتصادى الكبير لا يكتفى فى تنمية ثروته بالطرق المعروفة التى لا يعرف غيرها أصحاب العزب والاطيان فى مصر فزراعة القمح والفول والقطن وغيرها من المحاصيل أو تأجير الارض وتحصيل الايجار ، كل هذه أصبحت طرق قديمة لاستثمار الثروة ،



وحظائر ملأى بالماشيه . . .

والقرن العشرين قرن السرعة يتطلب طرقا جديدة تنمو بها الثروة بسرعة الاكسبريس على ألا تصرف إلا بسرعة « المستعجلة » أو قطار الركاب كما يسميه ابن البلد الظريف .

ونزولا على هذه القاعدة الذهبية رأى دولة الباشا أن يقيم فى عزبه وأراضيه مصانع لعمل الجبنه والقشطة وصنع الشربات والمربات وغيرها من المنتوجات الزراعية التى تدر على صاحبها المن والسلوى أو السمن والعسل فى قول آخر .

ولدولة الباشا حدائق غناء عامرة باصناف الفواكه وحظائر مزدحمة بالماشية فلن يكلفه هذا المشروع الجديد شيئا مادام ان المواد الخام موجودة .

ويابخت من نفع واستنفع . .

زواج الاشاعات

يعد سعادة محمد طاهر باشا عميد الهيئة الارستقراطية فى مصر ، لا بحكم انتسابه إلى العائلة المالكة أو رئاسته لنادى محمد على فقط بل لما يتمتع به شخصياً من مكانة رفيعة واحترام كبير فى جميع الأوساط .

وهو قبل كل شيء اسبور من الدرجة الأولى حرف ا .. ولا تنس انه رئيس نادى الطيران ورئيس نادى السيارات ، فهو رئيس على الأرض ورئيس فى السماء وأجواز الفضاء .

ولما كان سعادته لا يزال أعزب إلى اليوم فليس عجيباً مع ثروته وشبابه ومكانته ، ان تحوطه الاشاعات من كل جانب وان يتردد من حين لآخر انه على وشك الزواج واختيار نصفه الحلو .

وكل اشاعة لا تبخل عليك باسم العروس الجميلة التى وقع عليها الاختيار ، وتصفها لك كأنها حورية من حور الجنان أو ملكا هابطا من السماء ، وتذكر لك تاريخ كتب الكتاب وتعلية الجواب باليوم والساعة والدقيقة. وقد ثبت حتى اليوم ان كل ما أشيع حول سعادة طاهر باشا وقرب زواجه كان سابقاً لأوانه أو لم يكن له أساس من الصحة فى تعبير آخر .

ولكن على الرغم من هذا فان الاشاعات لا تريد أن تترك عميد الارستقراط فى مصر هادئا . . . وقد عادت هذه الايام الى سابق العهد بها من الذيوع والانتشار ، وكلها مجمعة على قرب زواج سعادة طاهر باشا ، على انها اختلفت هذه المرة فى ذكر العروس ، فاشاعة تقول انها احدى صاحبات المجد النبيلات من الاسرة المالكة ، واشاعة تهز رأسها وتقول غير ذلك ... والله أعلم وسعادة طاهر باشا .



وكلها مجمعة على قرب زواجه . .

غنى دقة .

لا يملك صديقنا عباس بك سيد احمد مدير الفيوم وكفر اوشيم ، من حطام الدنيا غير ٥٠٠ جنيه اراد شهرى ، عدا مرتبه الضئيل الذى لا يزيد عن مائة .

من هنا تستطيع أن تقول عنه إنه غنى دقة .. وإن له كل العذر إذا زاحمنى وامثالك من عباد الله الفقراء دقة فى كراسينا المتواضعة فى دور السينما والتى لا يساوى الكرسى منها اكثر من قروش دراهم معدودات، وترك البناوير والالواح لأغنياء الله .

وفى يوم الخميس الماضى رأى صاحب العزة مدير الفيوم أن يقضى المساء فى سهرة بريئة ورخيصة وبنت ناس .. واجتمع مجلس العائلة ، وهو غير مجلس المديرية ، وقرر أن فى السينما متسعا للجميع ...

لجميع العائلة .

والعائلة هنا تتألف من عباس بك ومن كريمات شقيقته حرم دولة صدقى باشا ومن الأستاذ ابراهيم رشيد نسيب العائلة .

وتحت تأثير نوبة كرم حاتمى أعلن عباس بك أنه سيدفع تذاكر السينما من جيبه الخاص رغم أننا فى آخر الشهر وأن مرتب الشهر الجديد سيخصم منه اكتتاب مشروع الدفاع الوطنى ..

وزغرطت ملائكة السماء وهتفت لحاتم القرن العشرين .

وعلى باب السينما وقف حاتم يشاور نفسه ويقارن بين « كى فرانسيس » وبين هذا الريال الذى سيضيع هباء منثورا وفى الشيطان الرجيم !!

وأخيراً رأى عباس بك أنه إذا كان من دخول السينما بد فمن العجز أن يكون جبانا ..

وبكل شجاعة تقدم إلى شباك التذاكر وحجز له ولمن معه كراسى فى الصالة بين عباد الله المفلسين وترك البناوير والالواح تنعى من بناها وليحى التواضع .

جوعوا تصحوا

دعى دولة زيور باشا فى الأسبوع الماضى إلى وليمة عشاء فى منزل أحد اصحاب المعالى الوزراء السابقين ..

وكان طبق الشرف على المائدة هو طبق الملوخيا الخضراء ، تعيش وتاكلها ، والملوخيا الخضراء هى الطبق المفضل عند زيور باشا ولم تكد الملوخيا تهل بطلعتها الخضراء

حتى زأزأت عصافير بطن الباشا وأمسك دولتـه بالطبق بيد من حديد وللقوة أن تفعل به ما تشاء .

ونادى المنـادى أن الضلمة فى الطريق وأنهـا تطلب الاذن بالمثول ، وكان طبق الملوخيا فى النزع فشيعه الباشـا إلى مثواه الأخيرمبكيا من عارفى فضله ومن الضيوف، ثم هجم على الضلمة هجمة مضرية تركت الطبق قاعا صفصفـا . . .

وانتهت الوليمة . . . وخرج المدعوون يسألون عن أقرب بائع سميط بعد أن لم يترك لهم زيورباشا فرصة لأكثر من الفرجة كده من بعيد لبعيد .

وبعد أيام دعى أحد هؤلاء الضيوف إلى وليمة أخرى ولم يكد يشرف حتى لمح زيور باشا قادما وكان مدعواً هو الآخر ، وهنا وضع المدعو ذيله فى اسنانه وطار وحاول صاحب الدعوة أن يحول بينه وبين الخروج ولكن هذا أصر على الهرب قائلا إنه لسه شباب ولا يريد أن ينتحر بالموت جوعا ويكفيه أن يحضر وليمة واحدة مع زيور باشا فى العمر كله ! !

ولا يجوع المؤمن من زيور باشا مرتين .

ومى

وطال الهمس والوشوشـة بين الاثنين الطرف الاول محمد شعراوى بجلالة قدره والطرف الثانى سنكوح يظهر من ملابسه ومن هيئته أنه سايس أو سائق .

وانتهى الهمس واسرع الوجيه الطرف الأول إلى شباك التذكر — كان ذلك فى حفلة سباق الأحد — وراهن بمبلغ هائل من المال على جواد معين فى « الدوبل توت »

وربح الجواد فأبدل الوجيه التذاكر على جواد آخر حسبما تقضى بذلك قواعد « الدوبل توت » وربح الجـواد الآخر ، وامتلأت جيوب الوجيه بالاوراق المالية.

ومد يده ونفح صاحب الوحى بكام ورقة من ذات الجنيه ! !



صاحب الدولة والرقة والاسبرين ... عبد الفتاح باشا يحيى !!



غلطة والد

كان المعروف عن المرحوم حافظ بك ابراهيم شاعر النيل أنه يميل إلى كل ما هو جميل ولا يحب أن يضم مجلسه خلقة غير « مسمسمة » وإن كان هـذا الميل لم يؤثر على ما بينـه وبين الأستاذ الـكبير الشيخ عبد العزيز البشرى من صداقة ! !

وكان أصدقاء حافظ يعرفون عنه هـذا فكانوا يعمدون احيانا إلى مداعبته من هذا الطريق . فدعوا ذات يوم إلى مجلسه شخصا امتاز بالدمامة والقباحة — ان كان فى ذلك ميزة ! ! — وجلس الرجل أمام حافظ بينما أخذ هـذا يتململ فى مقعده مغيظا محنقا واصدقاؤه يلاحظون ذلك ويتغامزون .

وطالت الجلسة والرجل ثابت فى مقعده لا ينصرف ، وأخيرا لم يستطيع حافظ كظم مافى نفسه فصاح بالرجل :

— الحق مش عليك . . . الحق على ابوك اللى ما دفعش مهر غالى ! !

سرعة خاطر

كان الأستاذ الـكبير الشيـخ عبد العزيز البشرى يعود أحد اصدقائه وقد لزم الفراش بسبب المرض ، وكان الصديق أعزب وليس معه من يقوم على خدمته أو يقضى له مطالبه وتعذر عليه لذلك استدعاء أحد الأطباء ليعالجه .

وأخذت الأستاذ البشرى الشفقة على الصديق المريض فخرج ليستدعى له أحد الأطباء ، وعاد فعلا بعد قليل ومعه الطبيب فأجلسه فى غرفة الانتظار ريثما يخطر صديقه ليستقبله .

ودخل الاستاذ البشرى غرفة صديقه المريض فاذا به قد بارح المنزل لجأة ...

وارتبك الأستاذ البشرى وأحس بحرج مركزه أمام الطبيب ولـكن سرعة خاطره لم تخنه وفجأة دوى صوته فى المنزل يندب صديقه صائحا .

— آه يا حبيبي يا خويا . . . ما كانش يومك يا أعز الحبايب . .

وسمع الطبيب هذا الندب والعويل فأدرك أن المريض قد توفاه الله فأسرع بالزوغان ..

وهذا ما كان يقصده الأستاذ البشرى !

وأنا أيضاً ! !

كثيراً ما يعمد السنيور موسولينى إلى زيارة بعض دور السينما فى روما خفية فيدخل فى الظلام ويخرج قبل إضاءة الأنوار حتى لا يلتفت اليه أحد .

وحدث ذات مرة وهو فى إحدى دور السينما ان جاء فى برنامج العرض مشهد يظهر فيه السنيور موسولينى يستعرض فرقة من الجيش الايطالى . ولم تكد تظهر على الشاشة صورة « الدوتشى » حتى هب كل من فى دار السينما وقوفا يحيون دكتاتورهم المحبوب ولكن السنيور موسولينى ظل جالساً فى مقعده وهنا غمزه جاره وهو يستعد للوقوف أسوة بالآخر قائلا :

— أنا معك فى رأيك . . لكن من الخير أن نقف لئلا نحبس ! !

تورية ! !

رفعت الستار عن الآنسة أم كلثوم فى

عتاب

كانت لأبى بثينة الزجال المعروف حاجة عند الأستاذ خليل بك مطران وعده بان يقضيها له ثم حالت مشاغله دون الوفاء فلما طال الانتظار بأبى بثينة أرسل اليه عتاباً زجلياً قال فيه :

يا شاعر الدنيا بحالها — بحالى ليه ما انتش شاعر
لجأت لك وانت فايتنى — ماشى ف طريق ضلمه وواعر

ضنيت علىّ بكلمة خير — وغيرى عايش من خيرك
وما دام ما جاش الخير منك — مش عاوزه ييجى من غيرك

وبعد ساعات قلائل من وصول هذا العتاب للشاعر الكبير قضى حاجة الزجال على أحسن ما يكون .

احدى الحفلات العامة وقد توسطت رجال التخت الذين بدأوا يعزفون بعض المقطوعات الموسيقية تمهيداً لما ستلقيه سومه من الأغانى .

وطال العزف وتململ أحد الحضور وكان فى الصف الأول من المقاعد فصاح بسومة .

— ما تغنى بقى يا ست

وكانت الآنسة أم كلثوم تداعب «ملبسة» فى فمها ، فأشارت اليها قائلة :

— لما تدوب !!

أم فى سن الثانية عشر ! !

حدث فى مدينة دنفر بولاية كولورادو بأمريكا أن رجلا يبلغ عمره ٣٨ سنة اعتدى على فتاة صغيرة لا يزيد سنها عن ١٢ عاما من نحو سبعة أعوام اعتداء منكراً .. وقد صدر ضده الحكم بالحبس المؤبد .

وما كان العالم ليسمع عن هذه الجريمة لولا أن أعراض الحمل ظهرت على الفتاة الصغيرة فاقتادتها أمها إلى المستشفى وطلبت أن تجرى للفتاة عملية إجهاض فى الحال ! ولم تكن العملية خطيرة لأن الفتاة كانت لا تزال فى الشهر الأول من الحمل ولكن رغم ذلك رفض الطبيب المختص بالمستشفى أن يجرى العملية دون أن تصرح له السلطات المختصة وهى سلطة النيابة العامة بها .

ولكن قوانين ولاية كولورادو بأمريكا تعتبر الاجهاض من الجرائم التى يعاقب عليها ولذلك رفض نائب الولاية العام أن يصرح باجراء تلك العملية وصرح انه لا يمكن للسلطات أن تصرح باجراء العملية ولكنها لا تعترض على إجرائها إذا تأكد الأطباء أن حياة التى ستصبح أماً بعد قليل تقتضى اجراءها

ومع ذلك التصريح رفض الطبيب المختص بالمستشفى أن يحتمل مسؤولية إجراء العملية ولجأ إلى قاضى الولاية ليفتيه فى هذه المعضلة وفكر القاضى فى الأمر ثم عين خبيرين من الأطباء لفحص حالة الفتاة الصحية وتقديم تقرير عنها . وقام الطبيبان بمهتهما خير قيام وقدما تقريراً عن حالة الفتاة ذكرا به أنهما تأكدا بعد فحصها أن فى وسعها أن تلد بسهولة !

والواقع أن الفتاة كانت تعرف كل شىء وتدرك أنها ستزيد عدد سكان العالم قريبا.. وكانت تعبر ، فى سذاجة الأطفال ، عن رغبتها فى المولود الصغير واشتياقها لرؤياه وكانت تقول لمن حولها :

ـ ستكون لدى (عروسة) جديدة ألعب معها ! !



موقف غير طبيعى فى معرض الفنون الجميلة !!

النجمة الفاتنة جينجر روجرز تتحدث عن أسباب فشل زواجها

الشهرة .. هي وحدها السبب الأول والأخير .. كنا سعيدين أنا وليو إيرس في حياتنا الزوجية، ثم جاءت الشهرة فهدمت صرح سعادتنا

تزوجته وأنا خاملة الذكر وهو في أوج المجد والشهرة، ولكن بعد أمد قصير انقلبت الآية، وأصبحت أنا أتمتع بالشهرة والصيت، بينما هو قد صار نجمه إلى الأفول.

كنت أرجو له كل الخير، وكنت أعمل على معاونته عند ما اتجه ذلك الاتجاه الجديد في عمله السينمائي تاركا التمثيل للتفرغ لفن الاخراج. وفيما نحن هانئين بزواجنا انفجرت القنبلة فكان الفراق بعد سنتين من زواجنا

وقد يحسب البعض أن الغيرة هي سبب هذا الفراق .. الغيرة من أنني أصبحت أتمتع بشهرة عظيمة وهو لم يعد هدف للانظار كما كان قبلا .. قد يحسب البعض هذا، ولكنني أقول إن « ليو » بدوره كان يحب لي كل الخير، وكان يسره جداً أن أكون معشوقة العالم. وإذن لماذا افترقنا .. ؟

افترقنا لأن أحدنا لم يعد يرى الآخر إلا نادرا، فلم تعد توجد تلك العلة القوية التي كانت تربطنا وتلهب نار الحب في قلبينا

كنت أعمل كثيراً في الاستديو .. وكنت أقضي الساعات الطويلة في مراجعة دوري وتمثيله. فاذا ما رجع هو إلى عش الزوجية لم يجدني.

وعند عودتي أكون منهوكة القوى، فأهرع إلى غرفتي الخاصة أنزوي فيها وحيدة لاستعيد قوتي ونشاطي استعداداً للعمل في اليوم التالي الذي يتكرر فيه ماحدث في سابقه

كان هو في عمله الجديد كمخرج سينمائي، في حاجة إلى عطف زوجته وتشجيعها له لكي يسير في عمله بنجاح .. فاذا ما عاد إلى البيت لا يجدها .. وانما يجد الجدران الصامتة التي تزيد في ضيقه وتبرمه دون أن يرى أحداً يخفف عنه ذلك

ولا تحسبون أنه كان ساخطاً علي، بل كان يقدر موقفي ويدرك مطالب الشهرة وما يلزمها من تضحيات، وكان هو الضحية

كان يعرف أنني أعمل لكي أدخل السرور والمرح على القلوب، فما كان ليمنعني عن أن أفعل ذلك .. بل كان يشجعني عليه.

كانت مأساة من مآسي الزواج بالنسبة له ولي، ولكنها كانت تسلية وملهاة للآخرين

كنت أود أن أجعل حياته كلها سعادة وهناء، ولكنني لم أقدر. وهكذا كنت بين نارين: نار حبي لزوجي ورغبتي في إسعاده، ونار حبي لجمهوري وسعيي الدائم لتسليته ولكنني مقيدة بجمهوري بسلاسل لا يمكن فكاكها، ولهذا رأينا أن يكون الفراق بيننا لنرى في الفترة التي بعده إذا كانت هناك عودة أم طلاق

وكان هناك أمل عظيم في عودة كل منا للآخر، ولكن للعمل مطالبه التي لا يمكن الخلاص منها للتفرغ للاشخاص الذين نحبهم ونعيش معهم العيشة التي نريدها ..

وها أنا الآن أعيش مع والدتي، بينما يقيم ليو في نفس المنزل الكبير الذي كنا فيه. يعيش على الذكريات .. ذكريات حبنا الذي عصفت به الأقدار

وما نزال نلتقي في بعض المناسبات، والعيون متجهة الينا وكلها أمل في أن تعود الحياة بيننا إلى مجاريها. ولكن هل يكون غير الطلاق ما دامت الاسباب التي افترقنا من أجلها ما تزال موجودة ؟

إن حبنا لم يتغير، ولكن الحياة ومآسيها هي التي تأبى إلا أن تفرق بين زوجين سعيدين، بل قل هي الحياة في هوليوود التي يندر أن يسعد فيها زوج بزوجته.

كواكب أخفقن في الزواج

ليست جينجر روجرز وحدها هي التي أخفقت في الزواج من بين كواكب هوليوود بل الصحيح أن جميع كواكب هوليوود قد أخفقن في الزواج فكن يبدلن الازواج تماما كما يبدلن الأثواب في مواسم « الموضة »

وقد تزوجت كارول لومبارد مرة من ويليام باول وطلقته! كما تزوجت جون كراوفورد من دوجلاس فيربنكس الصغير وطلقته! وكذلك طلق كلارك جيبل من زوجته كما طلقت جين هارلو لا من زوج ولكن من أزواج (بالجملة)!

وحتى الزواج الذي كان يعتبر مثلا أعلى في هوليوود وهو زواج دوجلاس فيربنكس الكبير بماري بيكفورد ... انتهى هو الآخر بالطلاق!!

والزواج الوحيد الذي انتهى بوفاة الزوج هو زواج نورماشيرر من المرحوم ايرفنج تالبرج المخرج المشهور ويقال إنه كان أسعد زواج رأته مدينة السينما!

جينجر روجرز



ثروتها فى قدميها ! وقد أمنت عليهما بربع مليون جنيه فقط !

٧ وسائل لاجتذاب قلب المرأة

هل تعرف وسيلة ثامنة ؟

« كاتبة هذا المقال سيدة صريحة ظنت أن من الخير أن تصارح بنات »
« جنسها بالوسائل السبعة التى تعتقد أن جميع الرجال لا يعرفون أكثر منها »
« فى فن الاغراء حتى يبقين دائما على حذر »

إن كل امرأة لم يشوه جسمها تشويها لاخلاص منه ولم تصب فى وجهها بما يجعل الرجل يشمئز من النظر اليه ، لابد أن تعرف منذ الصغر شيئا عن فن الاغراء كما يتصوره الرجل ! ولقد اختبرت أنا نفسى هذا الفن وكان اختبارى دائما بمحض ارادتى .

وقد تشعر الفتاة ، وهى فى بدء عهدها بالحياة ، انها مسرورة للفن وللاساليب التى تراها . والسبب فى ذلك انها وهى لاتزال صغيرة يراقبها أهلها ويراقبها أساتذتها لاتسنح لها فرصة الاجتماع إلا بصغار الشبان وهؤلاء بطبيعة الحال لم يصلوا بعد إلى مرتبة أساتذة الفن . ولما كانت الفتاة فى هذه السن لاتخرج كثيراً ولا تتمتع بقسط كبير من الحرية لذلك فانه لايضايقها أن ترى الشبان وهم يحاولون شيئا فى مرحلة المغازلة الأولى .

ولكن مع الاسف الشديد لاتلبث الفتاة أن تسأم ذلك اللهو والعبث الذى يسير على وتيرة واحدة . . . والرجل بلا شك هو المسئول عن ذلك . إن كلمة « اغراء » فيها مايلمع ومايستهوى ... ولكن أى شىء يلمع أو يستهوى فى قصة يسمعها المرء ١٠ أو ٢٠ مرة ؟ وأى لذة يجد المرء فى سماع كلمات طرقت أذنيه مرات متعددة من قبل ؟ ! وهل هناك لذة فى أن يلعب الشخص بالورق لعبة واحدة لاتتغير . . . ويلعبها بورق لايتغير كذلك ؟ !



ان كل رجل لايعرف من وسائل الاغراء غير ثلاث أو أربع من مجموعها الذى لايزيد عن سبع . . . وهو يختار من تلك الوسائل الثلاث أو الاربع التى يعرفها وسيلة واحدة تختلف باختلاف المرأة التى يصادفها والتى يظن ، بعد تحليل خاطىء ، انه وفق فى الحال إلى معرفة نوعها وفئتها . . .

وأنتم أيها الشبان يامن تتمتعون بالرزانة وتظنون فى أنفسكم خلفاء لدون جوان وكازنوفا .. ألقوا نظرة على الوسائل الآتية وسيلحق بعد ذلك الخجل بعقولكم لنقص خيالكم .. وسوف تعترفون أنكم لاتعرفون الابتكار ولا الاختراع !



(وسيلة رجل الكهوف)

الوسيلة الأولى

رجل الكهوف

إن الرجل الذى يعمد إلى هذه الوسيلة يظن أن هجوما صغيرا على المرأة يكفى لأن يجعلها تفقد توازنها . والنساء بسيطات العقول أو شاربات الخمر أو المصابات بمرض ما هن فقط اللاتى يمكن أن ينال الرجل منهن شيئاً بهذه الوسيلة .

الوسيلة الثانية

خدعة الزواج

يحاول الرجل فى هذه الوسيلة أن يخدع المرأة باعلان الحب المتقد بل وهو يعد ، عند الحاجة ، بالزواج . . . وهو يطلب أحياناً ، أن يكون هو ومن يعلن اليها حبه ، زوجين فى نظر السماء ..

الوسيلة الثالثة

وسيلة الزوج الذى يبحث عن المغامرة

هى وسيلة قديمة .. وسيلة الزوج الذى يتظاهر بأن زوجته لاتفهمه . . . والذين يعمدون حتى اليوم إلى هذه الوسيلة لا يستحقون أى رثاء . وصدقونى جميعا إذا قلت : إن المتزوجين من الرجال لايستحقون عناء الاهتمام بأمرهم فالأجدر أن ترسل المرأة بمن يقع فى طريقها من هذا النوع إلى زوجته أو أمه !

الوسيلة الرابعة

عقد إيجار

إن الرجال الذين يعمدون إلى هذه الوسيلة يقدمون هدايا تكون غالبا ذات قيمة كبير

وتنتقى بشكل يسمح للمرأة من فئة الغاويات بأن تتلقى أتعابها دون أن تنتقل إلى فئة المحترفات ! والرجل يعرف فى تصرفه هذا مايفعل فهو يقوم بعملية حسابية يستبدل فيها المال بمعطف من الفراء أو بقطعة من الحلى .

وهذه الطريقة التى تقوم على أساس اقتصادى محض لها محاسنها فى نظر النساء اللاتى لم يسعدهن الحظ بأن يحصلن على الثروة ، ولهذا فانهن كثيراً ما يشعرن بشدة الحاجة إلى عزيمة قوية حتى تقول الواحدة منهن «لا» وترفض الهدية ! ولكن الواقع أن قول « لا » فى هذه المناسبات يستحق ماتلاقيه المرأة فى سبيله إذ لاشك أنها تشعر بعد ذلك بكثير من الاحترام نحو نفسها .

الوسيلة الخامسة

الاخ المزيف

هذه الوسيلة تتطلب شيئاً من الصبر .. والصبر يصل بالمرء إلى كل شىء . والرجل هنا يبدأ بالصداقة والمحبة الأخوية والثقة . وها هى المرأة بعد ذلك تبدأ فى قص ماتشعر به من سأم وألم بسبب فلان أوعلان ، وهو رقيق جدا ، يفهمها ويفهم شعورها جيداً ، كما أنه يعرف جيداً الطبيعة الانسانية . وأنت يا سيدتى يمكنك أن تتكئى على كتفه ، كما أنك تبحثين عن شىء من العزاء إلى جانبه ، وأنت بعد ذلك لا يمكنك الاستغناء عن عطفه . وفى اللحظة التى يكون فيها قد فهم كل شىء تصبحين أنت بلا سلاح .

وهى لعبة تنجح أكثر مما يتصور كثيرون !

لا تعتقدى أبداً يا فتاتى ويا سيدتى فى قيام صداقة بريئة بينك وبين الرجل . . أنه يتبع دائماً غريزته . . وقد يكون ذلك فاحيانا دون أن يشعر هو !



(الوسيلة الاخيرة عن طريق المرأة نفسها)

الوسيلة السادسة

العلم والفلسفة

تنقسم هذه الوسيلة إلى :

(٦ — ا) الفلسفة : الحياة تمر بسرعة ! إذا فلنقتنص السعادة الهاربة ، والساعة لنا . هنا حجة لا يمكن أن تنخدع بها غير الفتيات الصغيرات إذ كل امرأة تعلم ان تلك اللحظة الهاربة النادرة تسنح كثيراً . ولا أفهم كيف أن رجلا يعقل يمكن أن يظن ان هذه حجة تقنع ، ولذا فعلى المرأة إذا سمعت رجلا يقول لها : « ان اللحظة لنا !» ان تضحك عالياً !

(٦ — ب) الزندقة : يتحدث الرجل هنا عن جويس ونيتشه والسوبرمان (وهو يقصد نفسه بالطبع) . وهو يعلن ان أخلاق وتقاليد أبنائنا وأجدادنا قد أصبحت قديمة بالية ، وهو يعالج المسائل الجنسية من ناحية جديدة فهو يقول : « ما دام كل منا يحب الآخر فلماذا نكبت ميولنا ! أليس لنا حق التصرف فى أشخاصنا ؟ لقد فهم الروسيون هذا كله من قبلنا ؟ »

وعلى المرأة أن تفهمه أنه يمكن أن نكون أحراراً دون أن يلحق أجسامنا ما يخدشها

(٦ — ح) علم وظائف الأعضاء : يستمد الرجل سلاحه هنا من علم وظائف الأعضاء وليحيا فرويد ! ولتحيا نظرية الغدد ! وهو يقول انه يجب على كل منا ارضاء ميوله حتى لا يلحق صحته ضرر .

ولكن لا تخفن شيئاً يا صديقاتى .. فليس هناك ضرر أو خلافه !

الوسيلة السابعة

عن طريق المرأة نفسها

يريد الرجل فى هذه الوسيلة أن يدفع بالسيدة لكى تتخذ هى نفسها الخطوة الحاسمة حتى يغسل يديه فيما بعد من كل مسئولية . فهو يقول لها :

— إننى لا أحبك وأعرف انك لا تشعرين من نحوى بأى حب ، ولكننى أشعر برغبة دائمة تدفعنى ألا أفترق عنك ، وليس فى وسعى أن أمنع نفسى عن الاعجاب بك والسعى ورائك . . . إنه شعور أقوى من أن أقاومه فاطردينى من حضرتك إذا كان فى هذا الحديث ما يغضبك !

وبالطبع : إن الرجل لايطلب أن تطرده المرأة إلا إذا كان على ثقة من أنها لن تطرده !

وهو بعد أيام قليلة سوف يحاول تقبيلك وسيزداد حماسا وحرارة من يوم الى آخر دون أن يحاول اغتصاب شىء . وأنت تشعرين أنه فى أى لحظة يمكنك إيقافه عند حده ... ولكنك ستستائين لو فعلت ذلك .

وسوف يسألك فى بعض الاحيان إذا لم تكن أمامه أية فرصة لكى ينال أعجابك، وسيخيل اليك إذ ذاك أنه كثير التواضع..وسيكون ذلك بمثابة القاء الزيت على النار !!

وسيجىء بعد ذلك اليوم الذى تقومين أنت فيه بنفسك بدعوته الى لقائك وسيتظاهر يوم ذاك بالتمنع والتردد !

ولعل الوسيلة السابعة هى التى تبدو شريفة أكثر من غيرها مادامت تدفع بالمرأة أخيرا إلى دعوة الرجل ...

* * *

هذه هى الوسائل السبعة لا يطرأ عليها إلا تغيير بسيط تبعاً للجنس ومقتضيات الحال والآن هل تعرف وسيلة ثامنة !

أفضّل أن أغنّى أمام الجمهور ولو أنى لا أكون ملك نفسى

بقلم الاستاذ محمد عبد الوهاب

ترى ماذا يكون شعور المغنى وهو يلقى أنا بده أمام الجمهور ، ذلك الكائن الحى المفعم حياة ونشاطا ، وشعوره وهو يغنى أمام (الميكرفون) تلك الآلة الصماء الجامدة ؟ وأى الحالتين يفضل ؟

وجهنا هذا السؤال الى المطرب الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب فأرسل الينا الكلمة الطريفة الآتية :

لاشك أن هناك فارقا كبيراً بين أن يغنى المطرب أمام الجمهور ، بين ذلك الجمع الحاشد من الناس المختلفى المشارب والأذواق والميول ، وبين أن يغنى أمام الميكروفون الصامت الوقور ... وفى هدوء شامل وسكون تام .

أول احساس يداخل المغنى وهو بين يدى الجمهور أنه ليس ملك نفسه بل هو ملك هذه المئات التى احتشدت لسماعه وجاءت لتطرب مما يلقيه عليها من أغانى وأناشيد .

وهذا الشعور يحرج المغنى ويجعله طوع أمر الجمهور ، ويدفعه إلى النزول عند رغبته شاء أم لم يشأ بل يجعله يتلمس هوى الجمع الحاشد وميوله ليرضيها ويخرج من المعركة فائزا .

وكل حفلة للفنان — مغنيا كان أم ممثلا — انما هى معركة ، ومعركة شديدة إما أن يكتب له فيها الفوز فيرضى جمهوره وإما الهزيمة إذا خرج الجمهور ساخطا ..

ولما كانت الموسيقى الشرقية — والمصرية على الأخص — تقوم فى الأكثر على الارتجال ، أعنى على ما يرتجله المغنى عفو الخاطر وهو على التخت ، فان مهمة المطرب تبدو هنا شاقة فقد يرتجل « حركة » لا ترضى ذوق الجمهور ولا تطربه ، وإذا أرضت البعض فقد لا ترضى الكل ، ومن هنا كان على المطرب — إذا شاء أن يرضى سامعيه جميعاً — أن يتحرى ذوق جمهوره ويمضى فى ارتجال « حركات » مختلفة حتى يلمس اللون الذى يصادف رضى السامعين فيستمر فيه .

ومن هنا قلت إن المغنى أمام الجمهور ليس ملك نفسه ، على العكس منه أمام الميكرفون فانه هنا يستطيع أن يكون سيد نفسه وسيد فنه كما يشاء فيغنى كما يحلو له هو وكما يرضيه ، ويشبع هوايته وميوله الفنية دون أن يخشى تذمر الحاضرين أو انصرافهم هنا يرضى المطرب نفسه وفنه كما يشاء دون قيد أو شرط وعلى حساب « الميكرفون » المسكين ذى الاذن المفتوحة والفم المقفل .

وقد يأتى هنا المغنى بالمعجب المطرب من الوان الموسيقى وبما قد يفضل ما يلقيه أمام الجمهور ولكنى رغم كل هذه الاعتبارات افضل أن أغنى أمام الجمهور لأنه يبعث فىّ الحياة والنشاط والقوة وأحس أمامه بلذة العراك الناشب بينى وبينه وبلذة الفوز عليه فى النهاية اذا قدر لى ذلك .

إن هذه التحية التى يلقاها الفنان من جمهوره هى عزاؤه الوحيد عما يبذل من جهد ، وهى الجزاء الأوفى الذى يطمع فيه الفنان وذلك حسبه .

محمد عبد الوهاب



لورد لويد يدافع عن نفسه !

ويقول انه كان حامى الدستور !!

« لما أدلى فخامة اللورد جورج لويد المندوب السامى البريطانى بهذه الآراء إلى الصحفى الامريكى لم يكن يعتقد أنه يتكلم مع صحفي وأن هذه المعلومات للنشر وبالتالى لم يستأذن فخامته فى نشر هذا الحديث الخاص . ولكننا لا نرى أى ضرر من نشر هذه الآراء للحقيقة والتاريخ كما يقولون »

قال اللورد لويد وعلى وجهه علامات الدهشة والاستغراب إنه لا يعرف لماذا يكرهه المصريون ؟!..

وابتسمت أنا وقلت له إن المصريين يعتقدون أن جنابه هو المسئول الأول والأخير عن انقلاب سنة ١٩٢٨ الذى بدأ باقالة النحاس باشا من الوزارة وتعطيل الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد وانه كان يتدخل فى الشئون المصرية الكبيرة والصغيرة .

وراح لورد لويد يحرك خاتما من الماس فى أصبعه الصغير بيده اليمنى ويقول :

— لا شك أن المصريين لم يفهمونى لقد كان كل ما هنالك اننى وهم نختلف على تفسير معنى تصريح ٢٨ فبراير فهم يعتقدون أن وثيقة تصريح ٢٨ فبراير تقضى بأن نكف أيدينا عن التدخل فى أى شىء فى مصر وأنا أرى العكس وأرى ان هذا التصريح يلزمنا بأن نتدخل فى كل شىء .. وما دامت ليس بيننا وبين المصريين معاهدة فنحن أحرار نفعل ما نشاء . هذا رأيى بصراحة وما قلته لسير أوستن تشمبرلن وزير الخارجية حين تعييني مندوبا ساميا فى مصر . .

فلما ذهبت إلى مصر للمرة الأولى لم أتدخل إلا حينما دعانى المصريون أنفسهم إلى



« وكنت من المعجبين بمحمد باشا محمود »

التدخل وأصبحت دار المندوب السامى هى الكعبة التى يحجون عندها المشورة ويستمدون منها الالهام . ولما شعرت ان الشعب أصبح يكره تدخل نشأت باشا فى شؤون الدولة طلبت من الملك فؤاد اخراجه من السراى فاخرجه فى الحال . وطلبت إعادة الدستور ولولا تدخلى لما أعيد الحكم النيابى حتى أطلق علىّ البعض لقب « حامى الدستور » .

والواقع ان المصريين مخطئون فى اعتقادهم بأننى المسئول عن تعطيل الحكم النيابى فى مصر فى سنة ١٩٢٨ .

وأنا كنت أرى أن مصطفى باشا النحاس رجل متطرف وأنه ارتكب عدة مخالفات لتصريح ٢٨ فبراير أثناء رياسته للوزارة ، وانه ليس من مصلحة بريطانيا أن تكون السلطة فى أيدى المتطرفين الذين يعادون كل اتفاق مع بريطانيا والذين يعارضون فى كل مصلحة بريطانية أو طلب بريطانى ويعتبرون تدخلنا فى الشؤون المصرية التى هى من حقنا تدخلا غير مشروع . وكنت أرى فوق هذا أن مصر فى حاجة إلى الاستقرار والهدوء السياسى وأن هذا لا يمكن أن يتم ما دام رأس الوزارة رئيس المتطرفين ...

ولكننى لم أطلب من الملك فؤاد شخصياً إقالة النحاس باشا ولم أطلب منه تعطيل الدستور بل هو كان شخصياً متضايقاً وشعر أننى أنا الآخر غير راض عن زيادة نفوذ الوفد وسلطانه فانتهز حكاية وثائق سيف الدين وأقال الوزارة ، وعرف أن محمد باشا محمود من الرجال الذين أعجب بهم فعهد اليه بتأليف الوزارة وغير صحيح انه كان يريد أن يعهد بالوزارة إلى صدقى باشا وانى أنا الذى طلب منه أن يعهد بها إلى محمد باشا محمود لأن الملك فؤاد كان لا يحب صدقى باشا وكان يتهمه بانه الموعز بمهاجمة ميزانية السراى الملكية فى البرلمان فمن غير المعقول أن يقترحه بعد ذلك رئيساً للوزارة .

ولما أخبرنى الملك فؤاد بما قرره لم أعارض طبعاً وسكت وفهم هو ان السكوت رضى ولكن فى الواقع إن سكوتى كان لأننى على الحياد ذلك لانه مادام ليس هناك أى خطر أو مساس بتصريح ٢٨ فبراير وما دمت أعتقد أن محمد محمود باشا فى رياسة الوزارة لن يؤدى إلى أى اخلال بهذا التصريح بل يؤدى الى العكس وهو احترام هذا التصريح فليس هناك ما يوجب أن يتدخل المندوب السامى فيما لا يعنيه ! ! !

والتفت لورد لويد إلى بعد أن سكت قليلا ثم سألنى :— هل اقتنعت ؟

قلت : — كلا للاسف ! ...

(م ...)

ميعاد مع صاحبة ملايين !

فى هـذا الأسبوع وقع حادث جلل فى حياتى غير الحافلة بجلائل الأعمال ، ذلك لأننى تعرفت بفتاة من أصحاب الملايين !

ولم يكن تعرفى بها عن طريق البصبصة ونلعيب الحواجب وترقيص العيون لأن أمريكا مازالت متأخرة عن مصرفى أساليب الغرام والهيام !

ولم أر المليونيرة واقفة فى نافذة منزلها فأرسلت لهـا واحداً من سـهام عيونى وفتـكات لحظى ، ولم اضربها بطوبة من طوب جاذبيتى التى يسمونها – Sex appeal – ذلك لأننى نزلت على قرارات مؤتمر نزع السلاح ومن هنا نزعت سهام عينى وفتكات لحظى وطوب جاذبيتى ورفضت بإباء وشمم أن اقتدى بالدول العظمى وأعود إلى التسليح !

ثم إنى لم أشهد المليونيرة واقفـة على محطـة ترام برودواى أو محطة ثورنكرفت نيويورك فما كان منى إلا أن اندفعت بسيارتى اليهـا ! وأنا أدق الكلاكسون ، وأنفخ فى النفير ، وافتح لها باب السيارة ، وأقول لها بالانجليزية « تعاليلى يا بطة » فترد البطة صاحبـة الملايين « وأنا مالى هه » .. راجع من فضلك كتاب (البصبصة إلى ذلك..من الروضة إلى الزمالك)

كلا لم يحدث شىء من هـذا للأسف الشديد !

أولا : لأننى لا املك سيارة ولاحول ولا قوة إلا بالله !

وثانياً : لأن صاحبات الملايين فى أمريكا لا يركبن الثورنكرفت أو الترام لا واقفات على السلالم ، ولا متشعبطات من الشمال ، ولا جالسات فى الحريم !

***

وتعرفت بالفتاة فى سهرة كبرى ، وكانت دعوتى إلى هذه السهرة بلاشك غلطة مطبعية أو خطأ غير مقصود !

وقدمتنى سيدة إلى صاحبة الملايين بأننى ابن جلا — وهوغيرجلاجلا — وجلا هذا من فضلك هو شخص مهم فى أمريكا مثل ابراهيم بك الشريعى فى سمالوط !

وهالنى أن الفتاة ليست كباقى صاحبات الملايين اللاتى رأيتهن من بعيد لبعيد . . . أولئك العجائز اللاتى يلعبن حاورينى يا طيطه مع عزرائيل . . .

كانت فتاة طويلة القامة ، جسمها كلون اللبن الحليب غير المغشوش ، وشعرها بلون المارون جلاسـيه أو الكستناء بلغة المجمع اللغوى والعياذ بالله وكانت عيناها الحالمتين كعين ملـكة جالسة على عرش من قلوب ، وكانت شفتاها تؤذنان آذانا كالهمس وكأنها تقول : « هيا إلى القبلات » !

وكان صوتها ساحراً ، فيه عذوبة الاغانى ، وفيه صفاء الألحان، وكانت تتحدث وكأنها تغنى .. ولـكن غناء ملائكى كغناء أم كلثوم وليس كالحشرجة القلقة للراحة التى تذيعها محطة ماركونى للاذاعة ووجع الدماغ !

وكانت بسيطة فى كل شىء ، صدرها وعنقها خاليان من الجواهر وليسا عبارة عن فترينة محل جواهرجى فى الصـاغة أو فى سـيدنا الحسين ، وكان وجهها خالياً من المساحيق وليس عبارة عن قوس قزح ذى السبعة ألوان ، وكانت ملابسها بسيطة جدا حتى تظن أنها عاملة فى محل تجارى لا صاحبة ملايين ! ...

* * *

وكانت السهرة على وشك الانتهاء، وكان المفهوم أن سلام التلاقى هو سلام الوداع ، وأردت أنا أن أعزم الفتـاة « عزومة مراكبية » لنخرج معاً فى اليوم التالى ، وكنت انتظر ان الفتاة سوف تعتذر بصداع أو بموعد سابق او تلقى علىّ زغرة كالتى يلقيهـا الناس على صدقى باشا كما سار فى الطريق !

وما كان أشد دهشتى لما أجابت الفتاة بالقبول ! ...

ولم أصدق أذنى، وظننت أن جهلى



وقبل تقديم الفاتورة أسرع فى الانتحار . . .

العجيب باللغة الانجليزية هو الذى جعلنى أفهم هذا ، وعدت أسألها إذا كانت المسألة جد أم هزار ؟

وقالت الفتاة انها قبلت دعوتى للعشاء مع الشكر الجزيل ! ..

عشاء ... ؟! ولكننى أنا لا أذكر أننى نطقت كلة عشاء لا بالانجليزى ولا بالعربى ولا حتى بلغة أكلونى البراغيث !

* * *

وأسرعت أخبر أصدقائى الثلاثة — وهم يؤلفون على مجلس وصاية فى أمريكا — وسردت عليهم ما حدث فقاموا وقعدوا ، وقعدوا وقاموا ، وقرروا أن الامر خطير !

واقترح واعى منهم أن لا أحاول الزوغان من حكاية العشاء حتى آكل أنا وصاحبة الملايين « عيش وملح سوى » وقلت أنا انه لا مانع عندى من أن نذهب إلى العشاء ولكن العشاء فى أمريكا غالى من درجة يا حفيظ !

واقترحت أن أحضر طعام العشاء معى من منزلنا مربوطا فى منديل !

ولكن أصدقائى رفضوا هذا الاقتراح باباء وشمم ، وأخذتهم النخوة والمروءة والنجدة والاحسان واعلنوا استعدادهم أن يفتتحوا الى إكتتابا — دونه اكتتاب الدفاع الوطنى — لساعدتى على دفع ثمن العشاء ...

ولكن أذكر للحقيقة والتاريخ انهم اشترطوا علىّ فى حالة حصولى على وظيفة زوج مليونيرة أن يكون أولهم باشكاتب الدائرة ، وطلب الثانى ان يكون ناظر الوقف على شرط أن يكون له حق النهب والسلب وسائر الشروط العشرة أسوة بنظار الأوقاف ، أما الثالث فقد تواضع ورضى بمنصب باش أغا السراى !

وقبلت أنا هذه الشروط - وطالب القوت ما تعدى - وتعهدت بتعيينهم فى هذه الوظائف مع اعفائهم من الكشف الطبى ، ووعدتهم بالتثبيت !

* * *

والتقينا ..

وكنت قد حفظت عن ظهر قلب قائمة باسماء المطاعم التى شعارها حسن المعاملة والتى تقبل تسديد فاتورة الحساب على كمبيالات .

ولكن صاحبة الملايين أصرت على أن تذهب إلى مكان تختاره هى !

يانهار اسود .. وإذا اختارت مثلا محلا من المحلات الغالية التى تجعلنى طول حياتى زبونا للبنك العقارى أو بنك الرهونات ؟

وذكرت اسما طويلا ، لم أكن سمعت به من قبل ، ولكننى شعرت ان قلبى يدق بشدة ، وان مفاصلى تسيب ، وقررت بينى وبين نفسى ان أصحبها إلى المكان الذى تريده وقبل تقديم الفاتورة أسرع فى الانتحار !



وإذا بهذا المحل لبيع الساندوتش ، وإذا بها تطلب واحد ساندوتش بالجبنة الرومى .. وهنـا صعد قلبى من الحذاء واستقر فى مكانه المعتاد !

* * *

وذهبنا إلى نادى ليلى فلم تطلب شامبانيا ، ولم تشر باصبعها إلى أغلى المشروبات وتطلب منها كما تفعل غيرها من الفتيات حتى يتظاهرن بانهن من بنات الذوات .. وإذا بها لا تشرب الخمر ولا تدخن مع انها يا أخى من صاحبات الملايين !!

ودهشت أنا وبدأ الفار يلعب فى عبى ، وخشيت أن تكون الفتـاة عرفت « البير وغطاه » فارادت أن تعاملنى معاملة « للفقراء مجانا » التى يعامل بهـا الطبيب ابن الحلال زبونه الغلبان !

ولـكنها كانت طبيعية .. فقد رقصنـا ، وضحكنا ، وسمعنا موسيقى ساحرة ولم أدفع سوى ريال واحد لا غير !

* * *

واستطعت فى تلك الليلة أن أدرس نوعاً جديداً من المليونيرات ، المليونيرات الشابات بنات العشرين لا أولاد التسعين (سنة لا كاب كما هو مفهوم) !

هذه الفتاة اسمها آن متشيل من صاحبات الملايين بحق وحقيق ، توفى والدها ولم يترك سواها وسوى والدتها ، وايرادها السنوى مليون جنيه . . . ولـكن المليون لا يدخل كله فى جيوبهم إذ أن أربعة أخماس المبلغ يدفعونها كضريبة للايراد والربع الباقى لمصروفها الشخصى ولصندوق التوفير !..

وهى تملك قصراً فى نيويورك ، فيـه بحيرتان مدهشتان ، وفيه حمام للسباحة ، وفيه حديقة غناء فى حجم حديقة الاورمان !

وعندها سيارة ماركة كورد — وهى أغلى السيارات فى أمريكا — فى نيويورك وسيارة ثانية فى لندن ، وسيـارة ثالثة فى هوليوود !...

وكانت مشغولة فى هذين اليومين بشراء قصر فى بالم بيتش — أو شاطىء النخيل — فى ولاية فلوريدا !... وادينى عقلك إذا عرفت أن سعر القدم المربع الواحد من الأرض المبنى عليها القصر هو مائة جنيه !..

* * *

واعجب مالا حظته فى تلك الفتاة إنها لا تتحدث عن ثروتها ، وإذا قلت عنها إنها صاحبة ملايين اصطبغ وجهها بحمرة الخجل وتحدثت عن الأزمة وضرائب مستر روزفلت وسألتنى عن عنوان ملجأ أبناء السبيل !..

وهى لا تسألك كم تملك من حطام الدنيا كما تفعل بعض البنات المصريات اللاتى يملكن عشرة قراريط فما فوق ، وذلك لتشعر أنت أمام الفتاة منهن أنك أفلس من مستحقى الأوقاف ...



واذكر اننى منـذ سنوات صحبت صديقاً لى إلى منزل أسرة معروفة فى مصر وطلب منى أن أفشر وأمعر وانتش وأدعى اننى من أصحاب الأملاك مع أننى لا أملك من العقار والاطيان ولا قطعة أرض فى مساحة طابع البريد أو رأس الدبوس . . .

وقال لى إن هذه الأسرة الكريمة لا تحب أن تتعرف إلا بالاغنياء والوجهاء وما كدت أجلس ونتبادل كلمات « آنستنا » « الله يؤانسكم » حتى سألتنى ابنة صاحب البيت من الباب للطاق عندك يابيه كام فدان ؟!

وانجعص البيه ـ الذى هو أنا ـ واردت أن أفشر فقلت انى أملك عشرين فدانا خالية من الحجز والرهونات !

ولم أكن يوماً فشاراً يشار اليه بالبنان ، وكنت أظن أنه منتهى الفشر أن أدعى أننى أملك عشرين فـدانا بينما أنا لا أملك إلا الجاكته والبنطلون ! ...

وشعرت بنظرات الاحتقار تصوب الىّ من اليمين والشمال ، كأن العشرين فدانا هذه عشرين خردة أو ثلاثة مليم !

وأسرع صديق ينقـذ الموقف ويقول إن عشرة من هذه الافدنة فى ميدان الاوبرا وشارع عماد الدين !

وهنا فقط أقبل علىّ أهل البيت يحيوننى تحية أولاد الذوات !

تذكرت هذه القصة وأنا جالس مع المليونيرة الشابة التى تتظاهر بالفقر والافلاس بينما هى تستطيع أن تبيعنى وتشترينى وتبيع وتشترى أصحاب الملايين من أسوان إلى أسيوط !

وتذكرت أن مثل العز بهدلة إذا كان ينطبق فى مصر فانه لا ينطبق فى بلاد العم سام !..

وكانت تطوف بى هذه الأفكار ونحن نرقص ، وكنت أخاصرها على أنغام الموسيقى وهى تعزف دور « غنى لى ألف أنشـودة غرام » ، وكنت أشعر وكأننى أخاصر فتاة كأية فتاة ولست أخاصر فى شخصها الضعيف عشرة مليون جنيه !

واحب أن أقول صراحة لأصـدقائى ، ولجميع الدائنين فى مصر ، ولجميع بنـوك التسليف ـ وأنا زبون لكل هذه البنوك ـ اننى لن أكون عريس الغفلة الذى سوف يزف الى العشرة ملايين ... أولا لأن قلبى فى مصر .. وثانيا لأن صاحبة الملايين ليست للأسف الشديد من غواة الانتيكة والآثار ! هذا وإن كان أصدقائى فى أمريكا ـ سامحهم الله ـ يؤكدون أن زواجى من صاحبة الملايين قاب قوسين أو أدنى ، بل شاء غرامهم بالمقالب أن يحددوا موعد الزفاف ! ولعله فى يوم أول ابريل ! ! . . .

مصمص

« برضه يحفظ بشباك بوستة بنك التسليف على رهونات بنيويورك »



فى ميدان السباق

جغرافيا

كان سلطان « كانو » هو الشىء الوحيد الذى لفت الأنظار فى حفلة سباق يوم السبت .

وقد تسألنى أين « كانو » هذه وكل ما أعرفه أنه ما دام هناك شىء إسمه سلطان كانو ، فلابد ان هناك شيئا اسمه سلطنة كانو .

والمسألة لا تحتاج إلى ذكاء كبير كما ترى ..

ولكن أين هى كانو ؟ فى الدنيا طبعاً ..

فى أى موضع من الدنيا ؟ هذه هى المسألة .. وعلى كل حال فالمثل يقول : من يبحث يجد . وفى خرائط الجغرافيا متسع لكانو ولغير كانو .. ويخلق مالا تعلمون .

وكان عظمة السلطان مدعواً للغداء على مائدة سير مايلز لامبسون هو ورجال الحاشية والبلاط ، بلاط كانو ، وبعد الغداء دعا سير مايلز ضيفه لزيارة ميدان السباق وكان أحد جياد السفير البريطانى يشترك فى الشوط الرابع وكان مضمون الربح ولعل سير مايلز أراد أن ينتهز هذه الفرصة ليرى ضيفه الكريم كيف تتغلب جياد العم جون بول على سائر الجياد الأخرى ..

وكان ان ربح جواد السفارة البريطانية ولكنه كان ضنيناً شحيحاً فلم يدفع إلا قروشا معدودات . وكان هذا الشوط صراعا بين سير مايلز والبارون امبان ..

وقبيل الشوط نزل سير مايلز وضيفه إلى « البادوك » لاستعراض الجياد ، وأخذ صاحب الدعوة يشرح لضيوفه ألف باء السباق وقواعد المراهنة والخسارة أيضاً .



« ولكن اين كانو هذه »

حمير !!

مامن شك فى ان أظرف ماحدث فى حفلة السبت ، هذا إذا استثنينا زيارة سلطان كانو ، نقول إن أظرف ماحدث فى حفلة السبت كان السباق الذى جرى فى الشوط الأول ، إذ لم تكد تبدأ الجياد جريها حتى قفز جواد يدعى « شنت » إلى الطليعة وتقدم سائر الجياد بحوالى ٥٠ مترا وظل إلى نهاية الشوط محافظا على هذه المسافة بينه وبين سائر الجياد الاخرى مما لم يحدث من قبل فى تاريخ السباق كله ، وحتى « ريناربلو » أو « نخرى » لم يحدث مطلقا أن تقدما الجياد المشتركة معهما بمثل هذه المسافة الطويلة .

وتعالت ضحكات الناس وتعالى هزؤهم بالجياد الأخرى وكان فى الواقع شوطا مضحكا .

وحدث مثل هذا فى الشوط الثانى فقد تخلف الجواد « بلفورت » للبارون امبان عن الجوادين المشتركين معه فى الشوط ، ووصل الجوادان إلى النهاية وحضرته لايزال فى منتصف الطريق يهش الذباب بذيله الطويل .

وقابله الناس عند وصوله بعاصفة من الهتاف والتصفيق .

زملاء

وفى هذا الشوط بالذات كانت تشترك فيه جواده تدعى « كاريوكا » وكان فى السباق فى ذلك اليوم بعض أهل الفن من ممثلين وممثلات فأصروا جميعا على أن يحيوا زميلتهم « كاريوكا » فراهنوا عليها وتركوا الجياد « الفافوريه » التى راهن عليها سائر عباد الله .

وكانت الزميلة عند حسن حظ زملائها فربحت ودفعت مبلغا لا بأس به .

وكان فريق الفنانين كثير الحظ فى اللعب وخصوصا ضيفة مصر نزهة العراقية ، فقد راهنت على اكثر الجياد الرابحة وربحت وكرماء لضيوفنا كلة لم تقل عبثا ...

على أنى اخشى عليها من المثل القائل



(وكان الشوط صراعا بين سير مايلز والبارون امبان)

« سعيد فى اللعب تعيس فى الحب » وأرجو ألا يصدق عليها وأن تكون سعيدة هنا وهناك .

١١ — ١١

وعقب ظهور نتيجة الشوط الثالث تقدم أحد الزملاء يهنئني ويؤكد لى أنى سأربح اليوم أرباحا طائلة . . وعجبت لهذه التهنئة لأنى كنت فى الواقع فى حاجة إلى من يعزينى ويواسينى ويسلفنى . .

وعجب الزميل بدوره قائلا إن الجواد الرابح الشوط الأول كان رقم «١١» والجواد الرابح الشوط الثالث كان رقم «١١» أيضاً، وبما أنى أنا «١١» أى شيش بيش ... فكان المفروض أن أراهن على هذه الجياد وأربح .

ومن هنا كانت تهنئته لى . . . ولست فى الحاجة إلى القول أنى طرت وراء الزميل لأمسك بزمارة رقبته وأخلعها له إن أمكن ولكنه استطاع أن يزوغ بسهولة بفضل ما حبانى الله من قوة النظر ! !

شوط المؤاساة

وكان الشوط الخامس هو شوط المؤاساة أو شوط صاحب العزة يس بك احمد المستشار الملكى .

ويذكر القراء أننا حدثناهم من قبل عن يس بك وكيف أنه يترأس شلة الرابحين فى ميدان السباق وعلى طول الخط .

هذا على الرغم من أنه لا يراهن إلا على الجياد « الأوتسيدر » ويكره أن يشترك مع الجمهور فى المراهنة على الجياد « الفافوريه » ولهذا يكسب إذا خسر الناس ، ويخسر إذا كسب الناس ، ولما كانت خسائر الجمهور متتالية هذه الاسابيع الأخيرة ، فان أرباح صاحب العزة يس بك متتالية أيضاً . . .

والناس حظوظ وإبخات ...

ويشاء حسن حظ البك المستشار الملكى أن يشترى تذكرة فى سباق المؤاساة فتفوز فى السحب ويكون من حظه الجواد «بناش» وعلى الرغم من أن هذا الجواد قد بلغ من العمر عتيا ، وأنه يشترك مع مجموعة من أحسن الجياد وأقواها ، على الرغم من هذا فانه يفوز بالجائزة الثالثة ، فيربح صاحب العزة يس بك مبلغ ١٢٠ جنيه بعشرين قرش ... يا بلاش .

رقم قياسى

وسجل الجواد « مطاوع » رقما قياسيا فى الشوط الأخير بعدد التذاكر المحسوبة عليه فقد بلغت حوالى ١٠٫٠٠٠ تذكرة — فى مكتب القاهرة وحدها — من مجموع ١١٫٠٠٠ تذكرة مسحوبة فى الشوط كله .

ومعنى هذا أن السيد السند لم يترك للجياد الخمسة التى تشترك معه إلا ١٠٠٠ تذكرة فقط من هذا المجموع الضخم .

وكان رقما قياسيا لم يسجله لا «ريناربلو» ولا « نخرى » ولا « بلانس » ولا غيرها من أشهر الجياد .

وقبيل ابتداء الشوط تقدم ياور سير مايلز وراهن لسعادة السفير بمبلغ ٥ جنيهات كاملة على هذا الجواد .

وربح سير مايلز مبلغ ١٥٠ قرشا بهذه الجنيهات الخمس ... إذ أن الجواد لم يدفع إلا النذر اليسير بسبب هذا الازدحام على بابه .

صيف

وكانت حفلة الأحد ثقيلة الدم، هذا رغم أنى ربحت فيها ٥٠٠ مليم كاملة، ولكنى رجل لا أحب الاغراض ولا المحاباة، فليس ثمة إذن ما يمنعنى من أن أقول إنها كانت حفلة مرتفعة الحرارة كحفلات يوليو وأغسطس والعياذ بالله.

كان الجو حاراً، وكان الرواد قليلين، ولكن مستوى الجمال كان مرتفعا وفى هذا عزاء.

فصل بارد

وحدث ان أفلس زميل لنا بعد الشوط الثالث مباشرة وتلفت ذات اليمين وذات اليسار باحثا عن بنك من بنوك الرهونات المتنقلة...

ولكن جميع البنوك أغلقت بابها فى وجهه ورفضت أن تعقد له قرضا حسنا، والظاهر ان الزميل يتمتع بسمعة طيبة فى الاوساط المالية!!

وأخيراً وجد شقيقه الأكبر فهبط عليه وطلب منه جنيها سلفة بريئة تدفع بعد ٢٤ ساعة..

وخشى الزميل أن يقول لشقيقه انه خسر نقوده فقال له إن أحد الناس اقترض منه ما كان معه من نقود!!

وسأله الشقيق عن أحد الناس هذا.. وكنت مارا فى تلك اللحظة العصيبة فأشار علىّ!!

ونظر إلىّ شقيق الزميل نظرة كلها هزؤ وزراية واستخفاف.. ولم أفهم أنا سر هذه النظرة الغريبة إلا عندما قص على الزميل الحكاية.

وشاء الله أن ينتقم لى فخسر الزميل مبلغ الجنيه الذى اقترضه باسمى وأنا برىء منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

وهكذا تعقد القروض باسمى.. وعندما أبحث أنا عن قرض لا أجد أحدا يسمع شكواى ويرق لندبى وعويلى!!

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير مخازنها بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة صباح يوم ١٠ ابريل سنة ١٩٣٧ عن استئجار سيارات لازمة لتنقلات موظفات مراكز رعاية الطفل بالقاهرة والجيزة للمدة من أول مايو سنة ١٩٣٧ لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ والعطاءات يجب ان تكتب على استمارة خاصة تطلب من ادارة المخازن بوزارة الصحة بالقاهرة مقابل دفع ٥٠ مليما. وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٫٪ من قيمة الانتقالات المدونة به لا ينظر فيه ويجب أن يوقع على الشروط من مقدم العطاء.

١٩١٧



وزير الحزم

أراد معالى وزير المعارف أن يثبت للجمهور المصرى الكريم أن لقب « وزير الحزم » لم ينله معاليه إلا عن جدارة واستحقاق فاصدر قراراً يقضى بألا تشترى الوزارة كتباً من تأليف حضرات مفتشى ومراقبى التعليم بالوزارة أو غيرهم من كبار الموظفين .. كالوكيل المساعد مثلا ..

ويقول معالى وزير الحزم إنه أصدر ذلك القرار لأنه وجد أن اللجنة التى تقرر شراء الكتب المدرسية تتألف من حضرات المفتشين والمراقبين وغيرهم من كبار الموظفين بالوزارة ..

وقد جاء قرار معالى الوزير متأخراً لأن الغالبية الكبرى من الكتب المقررة لجميع سنى الدراسة فى مختلف المدارس هى الآن من تأليف حضرات المفتشين والمراقبين أو على الأصح من تأليف حضراتهم بالاشتراك مع بعض المدرسين ..

ولما كان حضرات المفتشين والمراقبين هم الذين بيدهم الحل والعقد فى تغيير وتبديل البرامج فسوف تكون النتيجة الطبيعية لهذا القرار ألا يفكر حضراتهم بعد اليوم فى تعديل البرامج المقررة الآن لأن ذلك يؤدى طبعاً إلى الغاء كتبهم المقررة فى الوقت الذى حرموا فيه من تأليف غيرها ..!

ولو أراد معالى وزير الحزم أن يصلح حقاً لقرر أن يسرى هذا القرار على الماضى فتلغى بذلك الكتب المستعمله الآن التى ليس لبعض حضرات المفتشين والمراقبين سوى شرف وضع أسمائهم على غلافاتها ..

قد يقول قائل ان الطلبة المساكين فى هذه الحالة سوف يحرمون من تلك الكتب النفيسة المقررة والتى هى من تأليف بعض حضرات المفتشين والمراقبين بالاشتراك مع بعض المدرسين ..

ولكن ذلك لن يحدث لأن هذه الكتب النفيسة بعينها سوف تقدم فى ذلك الوقت حاملة أسماء مؤلفيها الحقيقيين وهم حضرات المدرسين الذين قد وضعت أسماء بعض المفتشين والمراقبين بجانب أسمائهم لتنال كتبهم الموافقة والقبول عند أولى الأمر .

وطبعاً أولى الأمر هم حضرات المفتشين والمراقبين ..!!

مستر لامبسوط رقم ٢

فى احدى كليات الجامعة استاذ لاحظ عليه الطلبة أنه كثيراً ما يسرح أثناء المحاضرة .. ويحلق فى ملكوت اللانهائية !

اجتماع ليلى للطلبة فى سلاملك محمد محمود باشا !!

لا يزال أنصار المعارضة — أو من بقى منهم على الأصح — يتحدثون إلى الناس عن رغبتهم فى صفاء الجو السياسى للوزارة ويقولون إن رغبتهم هذه لم تكن فى يوم من الأيام أبدع وأصفى مما هى عليه الآن !

والمغالطة كما نرى هى احدى مبادىء حضرات المعارضين! فقد حدث ليلة حوادث كلية الحقوق أن اجتمع بدولة محمد باشا محمود حوالى عشرة من الطلبة ... وبقوا عنده فى سلاملك شارع الفلكى إلى ساعة متأخرة من الليل ...

ولا شك أن الزعيم (النبيل) نصح حضراتهم بالتزام الهدوء والسكينة وركع على هيئة إمام يدعو للوزارة بطول العمر وبالتوفيق فى مؤتمر الامتيازات ! . .

والدليل على أن تلك النصيحة كانت خالصة .. أن هؤلاء العشرة كانوا فى اليوم التالى قادة المتظاهرين فى كلية الحقوق !

وقد سمعنا بعض حضرات الطلبة يتمدحون البونبون والحلاوة الحمصية وارد ساحل سليم التى يقدمها دولة الزعيم النبيل لزائريه .

ويسرنا أن نسجل ظاهرة اجتماع دولة الزعيم النبيل بصغار التلاميذ ... لأن دولته كان فى الماضى يتأفف من الجلوس معهم أو التحدث اليهم ...

وظن طلبته النجباء أن السرحان والبحلقة في الملكوت هي علامة من علامات النبوغ والذكاء وخصوصا أنهم سمعوا أن الدكتور منصور بك فهمي لما كان في الجامعة كان هو أيضا يسرح ويبحلق في الفضاء ..

ولكن لاحظ أحد الطلبة المولعين بقراءة القصص البوليسية أن وزن الأستاذ بدأ ينقص . . . فبدأ يشك في ظاهرة البحلقة والسرحان .

وبدأ الطالب هولمز يبحث وينقب هنا وهناك ... فاذا به يكتشف أن الأستاذ يعشق احدى الطالبات . . . ويريد الزواج منها .

ولكن أمام الأستاذ عقبات ...

وهذه العقبات عبارة عن زوجة وعدد من الاطفال ..

ويبحث الأستاذ الآن عن طريقة يذلل بها هذه العقبات !...

امتزاج الجنسين أيضا

كنا نود الا نعود إلى موضوع اختلاط الجنسين في الجامعة خصوصا وبعد أن هدأت تلك المشكلة التي أثارها نفر من الطلبة اعتقد أنهم قد اقتنعوا الآن بفساد نظريتهم ولكن وصلتنا عدة رسائل من بعض الطلبة يردون فيها على ماجاء في مقال الطالبة الذي نشرناه في العدد السابق ولما كان أحدهم يصر على أن ننشر رده ... عملا بحرية النشر .. ولما كان رد حضرته لايخلو من الفكاهة فها نحن ننشر بعض ماجاء به بنصه والاغلاط طبعا من عند حضرته مع العلم بأن صاحب الرد طالب بكلية الحقوق ..!

رد حضرة الحقوقي على الجزء الأول من مقال الآنسة بقوله « فقولها أن النتائج تثبت على أن بعض الطالبات قد تفوقن على زملائهم « بالهم » الطلبة فهذا قد يكون فيه شيء من الصحة ولكن اجابتي على هذا أن الطالبة لم تخلق لتعليم الجغرافيا والتاريخ وأدب العرب انما خلقت للمنزل والطهي وتربية الطفل .. الخ » فهل في هذا الرد شيء من الاقناع ... ؟!

ثم قال « وهناك أمر آخر ربما كان هو السبب الاساسي القائل بفصل الجنسين ذلك هو أن بعض الطالبات يلبسن من الثياب مالا يتفق مع كرامة الجامعة فكم من مرات رأيت بعض الطالبات يلبسن « السواريه » « ونصف الكم » وغيرها من الثياب » ...

هذا هو أهم ماجاء بخطاب حضرة الحقوقي وأظن حضرات القراء يوافقونني على أن حضرته نسي أن يكتب في رده مقترحا على طالبات الجامعة أن يلبسن « الملايات اللف » .. لأنني أظن أن مزاج حضرته يتفق تماما وهذا النوع من الملابس ..!!

* * *

يذكر حضرات القراء اننا كتبنا في هذا الباب منذ أسابيع عن طالب باحدى الكليات انتهز فرصة وجود بعض الطالبات في احدى رحلات الجامعة ومرورهن ببلدته فقام بدعوتهن لتناول الطعام في منزل أسرته .

وقد يعجب حضرات القراء إذا علموا أن حضرة الطالب النجيب كان أول الداعين

العادل

دروس كتبت بالدماء في سجلات بوليس امريكا عن اعمال اعداء الشعب ذو السمعة السيئة .

نموذج من اعمال المجرمين الذين يحاولون اغتصاب السلطة .

مجرم خطير يساعده احد رجال القانون ويفوز هذا المجرم بالافراج عنه مع انه اطلق الرصاص داخل السجن على احد الصيارف بعد حبسه ببضعة ساعات .

يقوم الممثل القدير لويس ستون بدور ابي الجرم بينما ، جيمس جليسون ، لويس لانيمير ، بري جاربل ، وجريس برادلى يقومون بالادوار الاخرى التي قامت بعملها شركة آركي او راديو والتي ستعرض بسينما رويال ابتداء من يوم الاثنين ٢٩ مارس .

إلى منع اختلاط الجنسين وان حضرته قد بذل مجهوداً كبيراً فى جمع امضاءات بعض زملائه الطلبة على العرائض التى قدمت لهذا الغرض ! !

مقلب نظيف

وصاحبة المقلب هى وزارة المعارف أما الذين شربوا المقلب فهم بعض المدرسين الغلابى الحائزين على دبلوم المعلمين العليا وقد كانوا جميعا فى العام الماضى يشتغلون فى المدارس الحرة وكان الواحد منهم لا يتقاضى أقل من ٢٠ جنيها مرتبا شهريا .

وفى أول العام الدراسى الحالى عينت وزارة المعارف هؤلاء المدرسين فى مدارسها الزراعية ففرحوا واستقالوا من المدارس الحرة وتسلموا أعمالهم فى مدارس الزراعة المتوسطة .

وفى نهاية الشهر حين أرادوا تسلم مرتباتهم إذا بهم يفاجأوا بأن الوزارة قررت أن يكون مرتب كل منهم ٨ جنيهات فقط .

وأضرب المدرسون عن تسلم مرتباتهم ولا يزالوا مضربين حتى اليوم . . . . !

رحـــــــــلة



« الفيزى أورفانلى على ظهر الباخرة التي أقلته الى بلاد اليونان »

غادر الاسكندرية ، إلى اليونان ، بعد ظهر يوم السبت الماضى ، المخرج السينمائى المعروف الفيزى أورفانلى ، بعد أن انتهى من اخراج فلم « ليلة فى العمر » الذى يقوم بدور البطولة فيه الأستاذ فوزى الجزايرلى ، وتزامله ابنته « أم احمد » طبعاً . . . !

وليست رحلة الفيزى إلى اليونان من أجل الراحة أو النزهة ! وانما هى رحلة من أجل العمل .

لقد سافر الفيزى إلى بلاد اليونان لاختيار بعض الممثلين الهزليين الاكفاء ليديرهم فى فيلمه الجديد الذى عزم على اخراجه ابتداء من أول ابريل القادم . وهذا الفيلم الجديد سيعنى الفيزى باخراجه بلغتين: العربية واليونانية . أما فى العربية ، فيقوم الاستاذ مختار عثمان بالدور الأول فيها .

والفيزى هو المخرج الوحيد ـ المصرى ـ الذى يعمل طوال أيام السنة تقريباً .

فمن بعد ظهور المعلم بحبح والفيزى يشتغل فى اخراج الأفلام أو يساهم فى اقتباس مواضيعها أو خلق مواقف هزلية (Gag s) تتفق مع مواضيع هذه الأفلام التى يخرجها فيدخلها عليها .

ونظن أن هذه أول مرة يسافر مخرج مصرى ليختار ممثلين أجانب والاتفاق معهم على العمل تحت ادارته فى مصر ...

وإذن فالفيزى — من هذه الناحية — قد فتح فتحا جديداً فى عالم الفن هنا .

ولا يسعنا ، بهذه المناسبة الا أن نرجو لمخرجنا المجتهد التوفيق التام فى رحلته هذه . ولعله يعود الينا من هـذه الرحلة القصيرة بصحة مجددة ونشـاط كبير يتفق والمجهود الذى أخذه على نفسه .

عمن يتحدثون

قصة غرام مستر بلدوين

يظن البعض فى المستر بلدوين رئيس وزراء انجلترا أنه كما يدل عليه مظهره الخارجى ليس إلا رجلا فظا غليظ القلب وقف فى وجه الملك إدوارد الثامن حين صارحه هذا الأخير برغبته فى المسز سمبسون وكان هو من أهم العوامل التى أدت إلى تخلى هـذا الملك عن عرشه .

ولكن الحقيقة تختلف تماما عما يظنه أكثر الناس ، إذ يعتبر المستر بلدوين من أرق الناس فى انجلترا معشرا ، ومن أطيبهم قلبا . وهو لا يكاد يرى بدون غليونه (بيبته) حتى اتهمه الناس بأنه يفضلها على كل شيء آخر ولكنه فى الحقيقة يحب منزله ودائرته الانتخابية : وارستر وزوجته أكثر من أى شيء آخر .

وللمستر بلدوين قصة غرام من أعجب القصص ، وهو لا يخجل من ذكرها لكل من يشاء وها نحن نذكرها للقراء :

أحب المستر بلدوين زوجته واسمها لوسى ريد زديل وهو يشهد مباراة للكريكت بين فريقين من الفتيات ... وقد أعجب بها فى ذلك اليوم لما رآها تحرز أكبر عدد من الاصابات أثناء اللعب !



ويقولون الآن إنه كلما سافر المستر بلدوين للقيام بمهمة من المهام بصفته رئيس الوزارة الانجليزية قذفت زوجته وراءه « فردة » حذاء قديم . . . ومعنى هذا أنها ترجو له الحظ والتوفيق ! !

ويحب المستر بلدوين الموسيقى وهو يقوم بمهمة صغيرة فى العيد الموسيقى الذى تقيمه المقاطعة التى ينتسب اليها فى كل عام وهى مهمة العزف على البيانو . والبيانو الذى تعلم عليه رئيس وزراء انجلترا العزف أصله من مخلفات الأسرة الأثرية وهو موضوع اليوم فى فندق خاص بالفتيات فى شيلسى ،

وإذا كان المستر بلدوين فى منزله الريفى فى بيودلى فهو يخرج كل صباح قبل أن يتناول طعام الافطار ليقف على قنطرة أقيمت على نهر السيفرن لكى يستنشق هواء الصباح النقى . . . ويمر به الفلاحون فيقول له الواحد منهم :

— صباح الخير يا معلم ستانلى !

ويجيب رئيس الوزارة :

— صباح الخير يا سيدى ! جو لطيف ... أليس كذلك ؟ (أو ردىء : تبعا للظروف)

هذا هو الرجل الذى يعتزل قريباً رئاسة الوزارة البريطانية بعد أن قاد السياسة الانجليزية فى أزمة من أخطر الأزمات التى مرت بالامبراطورية البريطانية فى العصور الحديثة !

* * *

دوق وندسور والجولف

المعروف عن دوق وندسور ، ملك انجلترا السابق ، أنه من عشاق لعبة الجولف كما أنه ممن يجيدون مباشرتها إلى حد كبير . وقد لعبت بطلة أمريكا فى الجولف ، وهى الآنسة بياجو تايب ،



مع الدوق فتحدثت اخيراً عن ذكرياتها عن أول مرة لعبت فيها مع سموه ...

كان ذلك فى كومب هيل حيث كانت تتمرن على بعض ضربات وفى أثناء ذلك تقدم منها أحد رجال الدوق ، وكان لا يزال إذ ذاك ولى عهد بريطانيا أو البرنس أوف ويلز ، وقال لها :

— إن سمو الأمير يسر لو لعب الجولف معك غداً !

وردت الانسة بيا على تلك الدعوة دون تفكير فقالت إنها آسفة جداً لأنها تسافر فى الغد لقضاء عطلة نهاية الأسبوع فى مكان بعيد . ولكن ياور الأمير لم يغضب لهذه الاجابة ، وكان على شيء كثير من الأدب فسألها عن الوقت الذى يمكن أن تلعب فيه ؟

وتحددت المباراة ليوم الاثنين .. وكان هناك أربعة يلعبون . ولكن الأمير انتحى جانباً مع بطلة اللعبة وقال لها :

— انني أريد أن العب معك وحدك فما رأيك ؟

ولم تعارض البطلة وأمكنها أن تهزم « الأمير » بسهولة حتى اعترف لها بأنه لا يمكن أن يلعب معها !

جهاز مسز سمبسون

وبمناسبة ذكر دوق وندسور نذكر أن العاملات فى شارع دى لابيه بباريس منشغلات بتطريز تاج على البيجامات التى أعدت للمسز سمبسون فى جهازها الذى تحمله قريبا عند ما يتم زواجها بدوق وندسور فى الشهور القادمة .

ويقال إن المسز سمبسون قررت ألا تغادر مدينة كان إلا قبيل زواجها بمدة بسيطة .. وهى فى كان نفسها لا تغادر فيلا لوفى التى تقطنها حتى « لا تثير » فضول الجماهير أو اهتمامهم بشأنها حتى أن الأثواب ترسل اليها من محال الازياء لتتخير منها ما تريد دون أن تكلف نفسها عناء الخروج والذهاب للاختيار .

ويقال إن مسز سمبسون تميل للون الأزرق ميلا عظيما حتى أن ثوب الاكليل ، وهو يصنع عادة من الحرير الابيض ، قد يصنع لها خصيصا من اللون الأزرق !

روكفلر علبائه !

فى يوليو القادم يبلغ جون د . روكفلر سن الثامنة والتسعين وجميع من يحيطون به يرجون له أن يعيش حتى يبلغ المائة .. وقد صار وصوله إلى هذه السن موضع اهتمام الجميع ...

وقد قال الدكتور ايجين اوستن وهو

تصحيح

بصفحة ٣٦ فى العدد ١٤١ نشرنا اعلانا عن جاذبية المرأة فى عيونها وقد ذكر خطأ اسم سيوسيل بدلا من سلوسيل فلزم التنويه .

طبيبه الخاص فى حديث نشر له أخيراً :

« ليس هناك ما يحمل على الظن بأن المستر روكفلر لا يعيش حتى يصل إلى سن المائة . . وهو الآن يبدو أصغر من سنه الحقيقى بما لا يقل عن عشرين عاما . . وكل ما يشغله هو كيف ينفق ماله فى نفع الانسانية . وإذا استمر يعيش ، كما يعيش اليوم ، على هذا النظام الذى يشبه نظام آلة دقيقة الاتزان فلا شك أنه سوف يرى حياة عشر سنوات قادمة » ولا تقل ثروة المستر روكفلر فى الوقت الحاضر عن ٥٠٠ مليون من الجنيهات مما يجعله أغنى رجل فى العالم ، بعد نظام حيدر اباد.

والطعام الرئيسى الذى يتناوله المستر روكفلر هو اللبن الطبيعى والاوكسجين . ولا تختلف حياته عن حياة أى واحد من أرباب المعاشات الاغنياء إلا فى شىء واحد .

وهذا الشىء الواحد هو أنه يجلس كل يوم مدة معينة فى خيمة مملوءة بالاوكسجين . ويعتقد الأطباء أن الأوكسجين وحده هو الذى يمكن أن يطيل حياته .

ويستيقظ المستر روكفلر فى الساعة السابعة من صباح كل يوم وهو يرتدى ملابسه فى الحال بمساعدة خادمه وينزل بعد ذلك بواسطة المصعد (الاسانسير) إلى حيث يتناول طعام الافطار وهو يتركب غالبا من اللبن .

وكان روكفلر ، إلى وقت قصير ، يلعب الجولف ولكنه فى المدة الأخيرة لم يعد قادرا على اللعب ولذلك فهو كثيرا ما يجلس ليستمع إلى سكرتيره وهو يقرأ له التقارير .

وفى صباح يوم الأحد يستمع إلى عظة دينية إذ يظن الأطباء أن ذهابه بنفسه قد يضر بأعصابه . . . فهل يصل إلى المائة ؟

شـارع فؤاد الاول

سينما متربول

شـارع فؤاد الاول

ابتداء من الثلاثاء ٣٠ مارس سنة ١٩٣٧ شركة فوكس للقرن العشرين تقـدم رواية

بالالوان الحديثة المتقنة	راموناا	بالالوان الحديثة المتقنة

تمثيل لوريتا يونج ودون اميش بالاشتراك مع كنت تيلور وكاترين دي ميل وآلاف من الممثلين والممثلات

قصة مجيدة عن الحب لم يسبق حـدوث مثلهـا . جمـال كاليفورنيا القدير الساحر . آلاف من الممثلين سنتان كاملتان لاتمام الفيلم . عمل باهر جبار . مناظر خلابة لم يسبق ظهور مثلها



ملحوظه : كل يوم حفله ماتينيه الساعه ٣ وربع باسعار مخفضه ويومى الجمعة والاحد حفلة الساعه ١٠ ونصف باسعار مخفضه



الفرقة القومية

من أسابيع والفرقة القومية تستعد للقسم الثانى من موسمها التمثيلى، وقد بدأت البروفات فى دار الفرقة ووزعت أدوار بعض الروايات التى ستمثل فى القسم الجديد من الموسم الذى سيمتد حوالى شهر ونصف تقريباً على مسرح دار الأوبرا الملكية .

وربما افتتحت الفرقة عملها برواية « البريئة » وهى مصرية فتكون بذلك الرواية المصرية الثانية التى تخرجها الفرقة فى موسمها الحالى .

ومن الروايات التى تعدها الفرقة أيضاً رواية « شمشون » وسيقوم بالدور الأول فيها الأستاذ جورج أبيض ، والرواية من نوع التراجيدى الذى يجيده الأستاذ أبيض ويتفوق فى تمثيله ، وقد سمعنا عن هذه الرواية كثيرا من الثناء والاعجاب ويقال ان دور الأستاذ أبيض فيها لايقل قوة وفنا عن أدواره المعروفة المشهورة .

وستمثل السيدة دولت أبيض دور البطلة فى الرواية « دليلة » امام الأستاذ أبيض .

ومن الروايات التى تعدها الفرقة أيضاً رواية « الحب والدسيسة » وهى مترجمة.

هذا وقد تعيد الفرقة بعض الروايات التى مثلتها فى القسم الاول من موسمها وصادفت نجاحا واقبالا .

ويتولى الأستاذ عزيز عيد اخراج هذه الروايات الجديدة ويشرف على ادارة بروفاتها جميعاً .

وقد اتصل بنا أن هناك حركة تنظيف وكنس واسعة النطاق سيقوم بها الأستاذ الكبير مدير الفرقة عقب انتهاء القسم الثانى من الموسم ، وأن نظام الفرقة سيدخله تعديل كبير على ضوء تجارب العامين الماضيين .



(وستجري فى الفرقة حركة تطهير)

صحتك

لم يكن الأستاذ يوسف وهبي يفاخر بشىء بعد بطولته إياها فى عالم الشرق بأ كثر من صحته وقواه البدنية التى لا تقل عن قوة هرقل الجبار .

وخلال هذه الخمسة عشر سنة من يوم أن فتح مسرح رمسيس ابوابه إلى الآن لا يذكر أحد أن يوسف امتنع ليلة عن التمثيل بسبب المرض .

ولكن فجأة حدث فى الاسبوع الماضى ما لم يحدث خلال هذه الخمسة عشر سنة أذ أصيب يوسف أثناء تمثيل رواية « صرخة الدم » بأغماء شديد عقبته حمى مرتفعة اضطرت معها الفرقة الى الغاء الحفلة وتعطيل العمل عدة ليال حتى يمن الله على يوسف بالشفاء والعافية .

وقد تحمل يوسف فى الأسابيع الأخيرة كثيراً من الجهد والتعب بسبب عمله فى المسرح من ناحية ، وفى فيلمه « المجد الخالد » من ناحية أخرى ، هذا عدا الارتباكات التى أخذت بخناق الفرقة فى المدة الأخيرة .

وقد اعتاد يوسف فى كل حياته الفنية أن يكون هو اليد العاملة والرأس المفكرة والمتصرف وحده فى كل صغيرة وكبيرة سواء فى الناحية الفنية أو فى الناحية الادارية .

وليس هذا بالمجهود القليل إذا أضفت اليه مشاغله الشخصية وما أكثرها .

وقد اعلنت فرقة رمسيس عن رواية جديدة باسم « المظلوم » ولسنا ندرى إذا



(ويوسف يتحمل كثيرا من المسئوليات والجهد)

جلالة الملك على الشاشة الفضية

لم يكد يصل صاحب الجلالة المليك المحبوب إلى مدينة « سان موريتز » وفى صحبته جلالة الملكة الوالدة وسمو الاميرات والحاشية حتى اوفدت كثير من الشركات السينمائية الكبرى مندوبيها ليلتقطوا لجلالة الملك وان يصحبه عدة أشرطة سينمائية ناطقة لتضمها هذه الشركات إلى جرائدها السينمائية التى توزعها فى أنحاء العالم .

وقد اتصل بنا أنه التقطت لجلالة الملك عدة أشرطة وهو فى جولاته اليومية فى سان موريتز وضواحيها وجاءت كلها متقنة التصوير وافية بالغرض المقصود منها ، وأرسلت هذه الاشرطة إلى باريس ولندن بالطيارة حيث أعدت للعرض .





واتصل بنا أيضاً أن بعض الاشرطة فى طريقها إلى مصر لتعرض فى دور السينما ضمن برنامج الجرائد السينمائية المعروفة .

كان المقصود بالمظلوم يوسف أم هى رمية من غير رام ...

وعلى كل فنحن نتمنى لصديقنا اللدود الشفاء العاجل وعسى الايحرم الجمهور طويلا من يوسف،والا يحرم يوسف من جمهوره .

تجديد

احتلت السيدة بيا عز الدين من اوائل هذا الشهر صالة بديعة المعروفة بعماد الدين بعد أن قررت صاحبتها الراحة من عناء الاعمال ولو إلى أن يبدأ موسم الصيف والناموس .

وأرادت بيا أن تفاجىء جمهورنا بجديد فى الفن يخلد اسمها بحروف من نور فى تاريخ الفن .

وما أحلى اسم بيا بحروف من نور ! !

وهذا التجديد ينحصر فى اخراج حصان على المسرح فى « اسكتش » تعده الصالة باسم « حياة البادية »

وهى غير حياة محمد .

وحاول ممثلو الصالة أن يقنعوا بيا بالتنازل عن هذا التجديد ، وأبدال الحصان بحمار أو قرد أو قطة .. أو أى شىء آخر والسلام .

ولكن بيا أصرت على رأيها وأحضرت الحصان فعلا ليشترك فى « بروفات » الاسكتش استعداداً لظهوره امام الجمهور .

وبدأت البروفة واعتلت بيا صهوة الحصان كأى فارس مغوار وتقدمت وسط صفوف الراقصين والراقصات وبين أصوات الطبول والزمار والزغاريد ، وخطى الحصان خطوة وتلفت ذات اليمين وذات الشمال وفجأة اعلن العصيان والتمرد وإذا بالسيدة بيا على الأرض كأى فارس مغوار برضه .

واسرعت الممثلات والراقصات بالزوغان خشية أن ينالهن من التجديد ومن الحصان ما يؤسف له . .

وفاتنا أن نذكر ان بيا قد زارت ميدان السباق فى الاسابيع الأخيرة ولعل فكرة الحصان قفزت إلى رأسها فجأة اثناء احدى هذه الزيارات .

غصن الطرب

بدأت الشكيبتان — ميمى وزوزو — تحفظان بعض المنولوجات والاغانى استعدادا لما يقال عن اتفاقهما مع محطة الاذاعة و « ألو ألو تسمعون الآن . . » أو لظهورها فى الاستعراض الجديد للاستاذ نجيب الريحانى « الدنيا على كف عفريت » فى قول آخر .

وقد وقع الاختيار على الملحن فريد غصن ليتولى مهمة تلحين هذه المنولوجات من ناحية وتلقينها للشكيبتين من ناحية أخرى .

ومن يومها والسيد غصن لايكاد يفارق المنزل العامر لا ليلا ولا نهاراً ، اما نهاراً فللقيام بمهمة التلحين والحفظ ، اما ليلا فللدندنة والطرب .

وفى احدى الليالى أولمت الاختان ولمية شائقة لبعض الأصدقاء ، وتم الاجتماع على



باب المسرح عقب انتهاء حفلة السواريه ، واستقل الجميع ـ المدعوون واصحاب الدعوة ـ سيارة خاصة الى المكان الذى اعدت فيه الوليمة وأخذ الملحن المشهور مكانه الى جانب السائق .

وبدأت الحفلة واستمرت الى صياح الديك. ونال الاستاذ غصن مبلغ خمسة جنيهات كاملة مكافأة من المدعوين على ما تفضل به عليهم من الطرب والموسيقى بانواعها جميعا من سيكا ودوكا وبياتى .

رحلة . .

يبدى الجمهور فى هذه الأيام انصرافا غريباً عن المسرح والتمثيل وحضور حفلات الفرق التمثيلية سواء فى مصر أو فى الأقاليم.

وحدث أن سافرت فرقة الكسار إلى المحلة الكبرى لاحياء ليلة لحساب أحد المتعهدين .

ودقت التاسعة والتاسعة والنصف والعاشرة و٩٠٪ من مقاعد الصالة لاتزال تنتظر وفود المتفرجين وعلى اتم استعداد للترحيب بهم من صميم القلب والفؤاد .

ورفض المتعهد أن يدفع للفرقة باقى الأجر المتفق عليه ، ورفضت الفرقة أن تمثل إلا إذا أخذت حقها على داير المليم . . .

ودقت الحادية عشر ولاتزال المفاوضات بين الطرفين دائرة ، بينما نام المتفرجون القلائل الموجودون بالصالة وعلا صوت شخيرهم العذب ! !

وأخيراً تم الاتفاق على أن يدفع المتعهد ما عليه ولكن فى نهاية الحفلة ، وبدأ التمثيل فى منتصف الليل وانتهى فى الساعة الثالثة صباحا وكان المتعهد قد زاغ . . .

وفى الصباح جمعت الفرقة علبة الماكياج وصندوق الهدوم وعادت إلى مصر بعد أن الغت بقية الحفلات التى كان فى النية اقامتها .

مصرى . . . يستحق الشكر والثناء

كلنا نعرف شخصية ذلك الرجل الناهض الذى يعد مثلا أعلى فى تشجيع المشاريع المصرية الصميمة .. ذلك الرجل هو الأستاذ زكى عكاشة الذى كان سببا فى تأسيس أول شركة مصرية صميمة نهضت بفن التمثيل ..

وأخيرا يظهر الرجل فى ميدان آخر هو ميدان الاصلاح والتجديد. فقد أسس عمارته الشاهقة الارتفاع البديعة الشكل بشارع محمد على ولم تقتصر جهوده على ذلك بل يواصلها بانشاء مقهى فخم تعد الأولى من نوعها .

كما أنه يمهد الطريق لبناء سينما فخمة بالحى المذكور أيضا سينسقها على آخر طراز عصرى وستكون أول سينما مصرية صميمة يملكها ويديرها مصرى .




1W 87 06

هوليود مصر

مغالطة !

يميل الأستاذ كريم إلى المغالطة أحيانا . . . وقد حدث أخيراً انأعلنت جمعية أنصار التمثيلوالسينما انها فى حاجة إلى أعضاء جدد ومشتركين فما نشر هذا الاعلان حتى انهالت عليها الطلبات من كل جانب . . . وقبل أن ينضم المشترك الجديد يوجه للاستاذ كريم السؤال التالى :

ـ أنا مش أنفع ممثل سينما ؟

ويعرف الأستاذ كريم انه إذا قال : « لا » فمعنى ذلك أن ينسحب العضو بسلام . . ولذلك يقول حضرته « تصلح قوى » لكل متقدم حتى اتضح الآن أن جميع المصريين يصلحون للسينما .

فى التليفون

ـ ألو . . . شركة أمينه فيلم ؟

ـ أيوه !

ـ مين حضرتك ؟

ـ أنا أمينهصاحبة الشركة وصاحبة فيلم تيتا وونج ومخرجةالفيلم وممثلة الدور الأول فيه وإللى عملت مونتاج الفيلم وكل حاجة فى الفيلم !

ـ طيبوحضرتكموجوده فى البيت لغاية امتى ؟

ـ موجوده باستمرار . عاوز إيه حضرتك ؟

ـ أنا مندوب مجلة انجليزية ... عاوز حديث من حضرتك !

ـ اتفضل

وأخذت أمينه تنتظر المندوب . . ولما وصل اتضح انه ليس مندوبا وانما شخصايحمل فاتورةحساب ويطلب سدادها



جريتا جاربو تقع من بين ذراعي تيلور !!





الحق إن الكاتب يحتار عندما يقلب جيداًمايرد من أخبار السينما الخارجية وخاصة الأمريكية فلا يعرف من بينها الخبر الحقيقى الذى يصح نقله إلى جمهور القراء من الخبر الذى لايقصد به غير الدعاية على الطريقة الأمريكية وهى لاتزال حتى الان أحسن طرق الدعاية فى العالم !

وإلى القارىء المثال الحسن : فقد نشرنا الشىء الكثير عن علاقة ملكة الكواكب جريتا جاربو بالممثل الناشىء الجميل روبيرت تيلور وقلنا إن كثيرين يتحدثون عن حب بين الاثنين !

وفى هذا الاسبوع أرسلت من هوليوود الآنسة شيلا جراهام وهى مراسلة سينمائية ماهرة لكثير من الصحف الأمريكية والانجليزية ، تقول إنها أرسلت للصحف التى تراسلها الخبر التالى الذى ننقله عنها بنصه الأصلى :

« بدأ رجال الاعلانات بحملة دعاية عن آخر روايات جريتا جاربو وهى غادة الكاميليا فلصقوا فى الطرقات من هوليوود إلى نيويورك اعلانات جاء فيها بالخط العريض :

« جريتا جاربو تحب روبيرت تيلور »

«وأظرف ماهناك أننىرأيت جريتا جاربو أخيراً فى الاستديو وهى تمر بروبيرت تيلور دون أن يظهر على وجهها حتى مايدل على أنها تعرف هذا الشخص !



جريتا جاربو وروبيرت تيلور فى منظر من رواية « غادة الكاميليا »

« وحدث كذلك فى أثناء أخذ مناظر الغرام الأولى فى غادة الكاميليا بينما كان روبيرت تيلور يأخذ جريتا جاربو بين ذراعيه ويقبلها أنه اضطرب وصار عصبيا حتى سقطت جريتا من ذراعيه إلى الارض » .

هذا هو خبر المراسلة المشهورة : شيلا جراهام ، ومنه يمكن للقارىء أن يعرف أن جريتا لا تفكر فى تيلور بل إنها لا تكاد تعرفه!

فمن نصدق ... ومن نكذب ؟

جمهور السينما !



لا تتضايق كلوديت كولبير من أحد من رواد السينما قدر تضايقها من تلك الفئة التى تسميها « الفئة المتمددة » . ويدخل فى الفئة المتمددة كل شخص يجلس على مقعد فى السينما ويجتهد أن يشغل اكبر حيز ممكن حتى يطغى على مقاعد غيره فيضايق جاره بواسطة كتفه ...

أما فريد ماك موراى فانه يتساءل عما يدفع بعض الناس إلى تناول الطعام فى دار السينما فيخرج البعض قطعا من الحلوى لفت فى ورق يحدث خشيشا مزعجا عند فتحه ..

أما كارول لومبارد فيضايقها كثيراً فريق المشاغبين فى السينما وهى تقصد بالمشاغب كل شخص يصل إلى دار سينما مزدحمة فاذا دخل ولم يعجبه مكان جلوسه أخذ يناقش عامل السينما بصوت مرتفع يزعج جميع النظارة!

ويقينا – على رأى الدفتور محجوب – أنه لو دخل أحد الكواكب أى دار من دور السينما فى مصر لما ضايقه شىء مثل صوت « قزقزة » اللب المزعج حتى فى المحال ذات الاثمان المرتفعة !



شاب ظريف

يعرف القراء بول مونى الممثل المحبوب الذى وصل إلى أوج النجاح والعظمة ولكنه مع ذلك لم يدخله الغرور مثل غيره من الكواكب الذين يصلون إلى شىء من النجاح .

وقد حدث لبول أخيراً أن لاحظ أن الغلام الذى يبيعه الصحف فى كل يوم قد تغير فسأل عن الغلام القديم من الجديد وعرف أنه بينما كان سائرا بدراجته صدمته سيارة ألقت به بعيداً فنقل إلى المستشفى .

وما كان من بول مونى بعد أن سمع ماحدث للغلام إلا أن اتصل بأسرته وسألهم عن نوع المعونة التى يمكن أن يقدمها اليهم، ثم اتصل بعد ذلك بالمستشفى الذى يعالج فيه الغلام وطلب من المسئولين هناك أن يقوموا بعمل كل ما يلزم للغلام من عمليات جراحية وغيرها على أن يتحمل هو كل المصروفات !

جاربو الهزلية !

الظاهر أن جريتا جاربو تتطور بأسرع ما يتصور الكثير من المتصلين بالسينما. وقد يعرف البعض أنها تميل منذ مدة طويلة إلى تمثيل رواية هزلية ...

وقد عارضها فى هذا الرأى فى مبدأ الأمر جورج كيوكر ولكنه قبل أخيرا بعد أن اشتد الحاحها وسيجازف بنفسه فى هذه الرواية الجديدة .

وسيخرج الضحك والمؤلف المشهور

جوزيف مانكيويكز الرواية .. وهو مشهور بأنه الف لشركة م . ج . م . بعض الروايات الهزلية التى لاقت نجاحا كبيرا !

لا يحب

يقوم روبيرت مونجوميرى فى رواية « يجب أن يحل الظلام » بدور لا يحب فيه أحداً وقد صرح أخيرا فيما يختص بدوره بما يأتى :

« إننى مسرور لأنى لا أحب أحداً فى هذه الرواية إذ أن الرجل يبدو سخيفا جدا حين يظهر فى دور العاشق ولكن المرأة تتحاشى الظهور بهذا المظهر فى أغلب الاحيان وتحاول دائما أن تظهر ناجحة مسلية فى دورها »

مطلوب وجوه جديدة

قال المستر ماكس فاكتور وهو من خبراء الجمال فى هوليوود ينصح الفتيات الراغبات فى الحصول على شهرة فى عالم السينما :

« إن الفتاة التى تجد فى نفسها شبها بكوكب سينمائى مشهور ليس لها فرصة واحدة من مائة فى مصادفة النجاح فى عالم السينما »

وقد هال المخرجون نقص الوجوه الجديدة فى عالم السينما فطلبوا من الشركات أن تبحث لهم عن حل لهذه المشكلة . وكان من بين ما قاله المستر ماكس فاكتور فوق ما تقدم :

« منذ بضع سنوات كان هناك طابع خاص للجمال السينمائى وكانت الفتاة الجديدة التى ترد إلى هوليوود وفيها أى شبه بجريتا جاربو أو جين هارلو أو جون كراوفورد أو مارلين ديتريش تلاقى نجاحا وتستلفت نظر الكشافة الذين يلتقطون الكواكب : رجالا ونساء . . .

« أما اليوم فقد انعكست الآية وأصبح العالم يبحث عن وجوه جديدة ! »

أخبار فى سطور

— لجانيت ماكدونلد أصغر قدم من بين ممثلات شركة م . ج . م .

— بدأ روبيرت مونجوميرى حياته السينمائية كفرد فى فرقة المنشدين .

كان وجهها مخيفا

كتاب صريح من سيدة

أصيبت بالاكزيما

انك تجد صراحة غير عادية فى الكتاب الآتى من سيدة كانت الاكزيما قد شوهت وجهها ولا بد أن يجد غيرها من المصابين بهذا الداء المزعج فائدة قصوى من الاطلاع على كتابها : —

« اننى فى السادسة والأربعين من عمرى وقد فتكت بى الاكزيما بشدة حتى أصبح وجهى مخيفا . وبعد أن جربت علاجات عديدة بدون فائدة رأيت أن أجرب املاح كروشن فأفادتنى كثيراً ولم تبق أدنى أثر لهذا الداء . وما زلت آخذ منها الجرعة اليومية المعتادة ولا يسعنى إلا أن أثنى عليها كل الثناء »

مسز س

كثيراً ما يكون الدم الغير نقى سبباً للاكزيما . وذلك أن الاعضاء الباطنية تكسل عن القيام بوظيفتها كالواجب فتتحول الفضلات فى الجسم إلى سموم تختلط فى الدم. أما املاح كروشن فهى الوصفة اللطيفة الخفيفة لطرد هذه الفضلات وتنقية الجسم باطنياً . واملاح كروشن الستة تعمل على تنشيط الكبد والكليتين والأمعاء مع القيام بعملها فتنقى الدم من السموم .

الطريقة المثلى

ماكس والكس فيشر

تعريب فجر

كان المصور جياردون يستقبل في ذلك اليوم في مصوره عدداً من زملائه الفنانين لا يتجاوز سبعة أو ثمانية أشخاص وقد حضروا عنده ليلهوا ويشربوا ويأكلوا ويتحدثوا عما يشغلهم من مهام الحياة . وكان يصحبهم في سهرتهم البسيطة بعض النساء من زوجاتهم وكان أصغر واحد في الحاضرين في الأربعين من عمره .

أما المصور جاكينو فقد حضر وحيداً دون أن تصحبه زوجته ولم يسأله أحد عن سبب ذلك لأن الجميع كانوا يعرفون الشيء الكثير عن خلق زوجته ، بل إنهم في الواقع سروا لعدم حضورها إذ أنه على الرغم من أن طبيعتها تميل إلى الحزن والغضب فانها لا تكاد تشرب كأساً واحداً من الخمر حتى تأخذ في الصياح والضرب وإلحاق الأذى بكل من يكون حولها وبكل ما يصل إلى يدها من الآنية أو المقاعد أو غيرها !

وقد رحب جميع الحاضرين بالمصور جاكينو نظراً لما اتصف به من طيبة الخلق كما سر الجميع من غياب زوجته السيئة الخلق !

وأخذ الجميع يتحدثون عن الماضي والحاضر فقط دون أن يذكروا شيئاً عن المستقبل وأخذ كل واحد منهم يسرد تاريخ حياته ويقول انه خرج إلى العالم وهو لا يملك غير شبابه وآماله الخالدة ، ثم انتقل الحديث إلى المكسب فاخذ كل واحد منهم يذكر الرقم الكبير الذى عرض عليه ثمناً لاحدى صوره المشهورة وكيف أنه رفض ذلك الثمن إلى آخر ذلك الهراء والكذب !

وعند منتصف الليل غادر المصور جاكينو مجمع أصدقائه رجال الفن وسار في طريقه إلى منزله وهو يفكر في استقبال زوجته له في تلك الساعة المتأخرة إذ كثيراً ما تشاجرت معه لسهره الليل !

. . . .



ردت على ذلك بأن كسرت ست اطباق وثلاثة اكواب



« ايها الكلب القذر ! إذا كنت تخدعني .. »

سار جاكينو في طريق مظلم وهبت عليه ريح باردة تخيل اليه أن الأشباح أخذت تخرج من مغاورها لتزيد في رعبه ... ثم رأى فتيات الليل وهن يبحثن عن صيد والسكارى وهم يتمايلون في عودتهم إلى منازلهم ... وباقي المناظر التي يعرفها كل من اعتاد على العودة إلى منزله بعد منتصف الليل .

ولم يهتم جاكينو لمنظر من هذه المناظر التي اعتاد رؤيتها ولم يخش شيئاً من جميع الأخطار الليلية المحدقة به وبدلا من ذلك أخذ يبحث بحثاً فلسفيا في عواطف الانسان عامة وفي الحب خاصة وسأل الرجل نفسه :

« — ماذا تحب المرأة في الرجل ؟ لقد كنت الآن مع ستة من الزملاء مع كل واحد منهم امرأة تحبه كثيراً . ومنذ بدء الخليقة والمرأة تحب الرجل . . . وكذلك زوجي أنابيس تحبني عند ما تكون هادئة ! فلماذا إذاً تحبنا النساء ؟ ليس لجمالنا طبعاً فهن أجمل منا ، وليس لذكائنا فهناك عدد كبير من الأغبياء تحبهم نساؤهم مع علمهن بانهم أغبياء . وكذلك القوة الجسمية ليست شيئاً هاما كما أن المال ليس مهماً فما هو الباعث على الحب يا ترى ؟ »

وبينما كان جاكينو يفكر في الجواب على سؤاله الفلسفي سمع صوت صرخة حادة مزقت الفضاء فاسرع إلى مصدرها ورأى رجلا قوى العضلات ينهال ضربا على امرأة أمامه.. وما زال يضربها حتى وقعت على الأرض . .

وفكر جاكينو في إنقاذها ولكنه خشي أن يصيبه شيء من هذا العراك فاسرع بالهرب ولكنه لم يكد يسير خطوتين إلى الأمام حتى سمع صوت صفارة . وصاحت المرأة بضاربها وهي لا تزال مسجاة على الأرض :

— لقد حضر البوليس . . . اهرب يا رجلى بسرعة وإذا قبضوا علىّ أنا ورأوا آثار الضرب فسوف أقول ان هذا الرجل هو الذى ضربنى !

وعند ما قالت « هذا الرجل » أشارت إلى جاكينو المسكين الذى اشتدت دهشته وهو يسمع تلك المرأة تتهمه زوراً بانه ضاربها لا لشىء إلا لكى تنقذ الوحش المفترس الذى كاد يقتلها بقسوة ضربه منذ لحظات ... فى حين هو أوشك أن يحاول انقاذها من بين يديه .

ولكن استغرابه لم يمنعه طبعاً من أن يبادر بالهرب بكل ما فى ساقيه من قوة على العدو . ولما خرج من منطقة الخطر تذكر الموضوع الذى كان يفكر فيه قبل أن يسمع صرخة المرأة ، وما لبث ان قال لنفسه :

« — لا شك ان المنظر الذى رأيته هو الجواب على سؤالى عن سبب حب النساء لنا : إنها قوتنا وغلظتنا !! فى الطبقات الحقيرة القوة الجسمية وفى العليا القوة الأدبية . »

« آه ! أنابيس ! زوجتى ! إن لليل وللطريق تعاليمهما النافعة ! »

وكان يفكر فى تلك اللحظة فى زوجته التى تذيقه جميع ألوان العذاب على الرغم من حسن معاملته لها وامتثاله لكل أوامرها !

أما الزوجة فكانت فى تلك الساعة تتقلب فى فراشها على مضض وهى تعد الساعات والدقائق . وكانت قد انتهت من قراءة رواية فألقتها بعيداً عنها وأخذت تنظر إلى الساعة المعلقة فى الحائط . ولما انتصفت الساعة الواحدة قالت تخاطب نفسها :

— سترى ما يصيبك منى أيها الجبان !

كانت تهدد زوجها طبعاً وكانت قد سئمت انتظاره وأخذ الوهم يصور لها أشياء كثيرة فظنت أنه يخونها مع امرأة أخرى فى ذلك الوقت لأنه لم يخبرها شيئاً عن سهرته عند صديقه جياردون . وكان قد تعمد عدم اخبارها حتى لا تصمم على اصطحابه إلى هناك .

وذكرت المرأة أنه أخبرها أنه ذاهب عند جماعة من أهل الريف أوصوه على صورة ولهذا لبس قبعته وسترته الجديدتين . ولكن مما لا يصدق على أى حال أن مصوراً يمكث عند جماعة من أهل الريف إلى منتصف الواحدة ليلا .. لابد أنه يكذب عليها ليقضى الوقت إلى جانب صديقته .. ولكنه سوف يعرف أن حيله السخيفة لا تنطلى عليها بحال من الأحوال !

ولكن اتجاه تفكيرها ما لبث أن تغير ففكرت فى أن زوجها قد يكون استلم نقوداً لو أن فى الأمر توصية على صورة كما يقول .. فاذا كان قد حصل على نقود من الريفيين فيجب أن تبادر إذاً إلى صنع ثوب جديد لها وشراء قبعة جديدة وأشياء أخرى كثيرة .. وأخذت بعد ذلك تفكر فى زى الثوب الجديد!

وذكرت الزوجة كذلك أنها منذ زواجها من جاكينو وهى تفكر فى شراء خاتم ماس وقد كان هذا الخاتم سبب كثير من المشاحنات التى حدثت بينها وبين زوجها فكثيراً ما بكت واستعطفت وهددت وكسرت آنية ... بل وضربت أيضا من أجل هذا الخاتم !

ذكرت أنها عند ما طلبت ذلك الخاتم من زوجها للمرة الاولى طالبته بلطف ورقة ولكنه رغم ذلك أجابها بأن شراء الخاتم ليس فى طاقته وأنه لا يمكن أن يرمى نقوده من أجل رغائب جنونية ، وأنها يجب أن تكون سعيدة لحصولها على القوت الضرورى وتقنع بذلك بدلا من أن تحلم فيما لا يفكر فيه غير أصحاب الملايين !

وردت أنابيس على كل ذلك بأن كسرت ست أطباق وثلاثة أكواب وأشياء أخرى .. واستمرت «مبوزه» مدة أربعة أيام كاملة !

وذكرت بعد ذلك أنها لما طلبت الخاتم فى المرة الثانية كانت قد رأت نقودا فى درج زوجها فأخذت تصيح : «خاتمى! ردائى!..»

ولكن جاكينو أجابها فى هذه المرة وهو

يبكى بأن النقود كانت معدة لارسالها إلى والده المسكين ليعيش منها فما سمعت منه هذا الجواب حتى أكبرت فيه شهامته وعواطفه وقفزت إلى عنقه تقبله ثم أخذت تجوب منازل زملائه من رجال الفن لكى تحدثهم عن كرم زوجها وسمو أخلاقه !

وقد انتهت المرة الثانية بهدوء العاصفة وزيادة الصلة بين الزوجين !

وفى ذلك المساء بعد أن تأخر جاكينو وبعد أن تبينت زوجته كيف يسهر عند صديقته ويتركها وحدها لينفق نقوده هناك قررت أنابيس أن تقوم بالهجوم الثالث !

ما كاد جاكينو يصل إلى غرفة نومه حتى بادرته زوجته قائلة :

— حسنا ! ماذا تم فى التوصية التى ذهبت من أجلها إلى منزل الريفيين ؟

ودهش الرجل من هذا السؤال لأنه كان قد نسى أنه أخبر زوجته أنه ذاهب إلى جماعة من الريفيين ، ولكنه لما تذكر قال لها:

— لقد انتهت على خير ! بل على أحسن ما يرام ! — هل تمت ؟

— نعم !

— وكم استلمت ؟

— نحو الف فرنك !

— الف ! هذا أحسن . . إذاً فانا آمل أن تشترى لى فى هذه المرة الخاتم والرداء !

— ولكن . . .

— ليس هناك ولكن ! لا تقترب منى. إن رائحة الخمر والتبغ تفوح منك ! هه ! هل تسكرون عند أهل الريف ؟ !

— لست رقيقة فى هذا المساء ياعزيزتى!

— عدنى بأن تحضر لى الخاتم والرداء وإنى أكون رقيقة !

ولما تبين جاكينو إلى أين قاده كذبه حاول أن يتبع معها أسلوب القوة الأدبية ، شأن أبناء الطبقات العليا ، عسى أن يقنعها بالعدول عن فكرة الخاتم والرداء فقال لها بلطف

— لم تنته التوصية يا أنابيس كما قلت لك ولكن هناك بعض الأمل على كل حال . أليس من الحكمة أن نصرف مالنا الذى رزقنا به الله فى قضاء الضروريات !

وأخذ جاكينو ينتظر تأثير استعمال القوة الأدبية فهاله أن يرى زوجته تنظر اليه شذراً وتصيح به :

— أيها الكلب القذر ! إذاً كنت تخدعنى

— أنابيس !

— اسكت أيها الكلب القذر والحيوان المتوحش أترفض أن تجيب رغائبى ! إذاً فانتظر قليلا لكى ترى كيف يكون الانتقام .

وبينما كانت أنابيس تستعد للنزول من فراشها للانتقام من زوجها فكر هو فى نفسه قائلا :

— لماذا لا أجرب استعمال القوة الجسمية ما دامت القوة الأدبية لم تفلح . إننا على كل حال لسنا من أبناء الطبقة العليا حتى لا تفلح القوة الأدبية !

وخلع جاكينو سترته وتقدم من زوجته دون أن يبدو عليه شىء ثم انهال بيديه ضربا على وجهها وهو يقول :

— خذى! خذى! هذا هو ثمن الخاتم ! واليك ثمن الرداء !!

واستمر يضربها بكل ما فيه من قوة .. وفوجئت هى بالضرب فلم تتمكن من المقاومة وشجعه ذلك فاستمر فى ضربها !

... وبعد لحظات من بدء « العلقة » كانت أنابيس قد استقرت فى أحد أركان الفراش وهى تبكى مثل أى غلام انتهى أحد والديه من مهمة ضربه وإبعاده !

ومنذ ذلك اليوم لم يسمع جاكينو شيئا عن الخاتم والرداء وأخذ يعيش فى منزله سعيداً !

« **ماكس والكس فيشر** »

فى يوم الأحد ٤ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ صباحا بناحية الزيتون مركز بنى سويف وفى يوم الاثنين ٥ منه بسوق ناحية بوش مركز بنى سويف

سيباع منقولات ومواشى وغلال محجوزة موضحة بمحضر الحجز تنفيذاً لحكم محكمة بنى سويف الجزئية ن ٤١٧٦ سنة ١٩٢٩ تعلق الشيخ محمد مجوره شيمى من ناحية الزيتون مركز بنى سويف

كطلب الست وصفه كريمة احمد يوسف من ناحية الزيتون مركز بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٥

فى يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٣٧ بناحية دشلوط و ٣١ منه بناحية أبو كريم وزمامها الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية

سيباع حمارة بيضا وعجل بقر ومنقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز بناحية دشلوط وسيباع أيضاً بقرة صفراء بناحية أبو كريم وهذه الأشياء ملك الشيخ عبد الموجود محمد ابراهيم من دشلوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ديروط الأهلية فى القضية المدنية ن ٣٢٧٩ سنة ١٩٣٦ كطلب الشيخ صالح محمد صالح من الحسابية مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٨

فى يوم السبت ١٠ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع يوسف الحكيم كطلب مجلس حسبى اسكندرية وعلى حكم المجلس الحسبى فى القضية ن ٢٦٣ قسم كرموز سيباع شوال سكر حزز وصفيحة زيت فرنساوى ملك محمد سيد احمد سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٦

فى يوم السبت ٦ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بفيشا سليم وفى يوم الاثنين التالى له بسوق طنطا إذا لزم الحال سيباع جاموسه سمراء وشب بقر اكحل ملك محمد محمد عبد الدايم من فيشا سليم مركز طنطا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئية فى القضية المدنية ن ٦٨٦ سنة ١٩٣٦ كطلب البهى مصطفى عبد المجيد الشيخ وأخيه عبد المحسن مصطفى عبد المجيد الشيخ من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٧

فى يوم الاثنين خمسة ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بعزبة البرج تبع الكيمان والأيام التالية إذا لزم الحال

سيباع العشر فى زراعة ١١ ط ٣ ف أذره صيفى وإردبين حب شعير و ٢ حملتين تبن قمح ملك احمد محمد ريحان من الناحية نفاذاً للحكم ن ٨١٩ سنة ٩٢٨ اسنا

كطلب حداد احمد عبد الله الوكيل عنه الصغير محمد احمد معوض من الكيمان

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٢

فى يوم السبت ١٠ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية له إذا لزم الحال بناحية منقباد مركز اسيوط

سيباع جحشين و ٣ نعاج وعنزة ومحصول ٦ ط مترزعة فول بزمام منقباد واضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمد يوسف وعثمان محمد يوسف المزارعين بناحية منقباد نفاذاً للحكم الصادر فى القضية المدنية نرة ١٢٥٥ سنة ١٩٣٧ جزئى اسيوط

كطلب على احمد رشوان المزارع بناحية منقباد مركز اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٣

فى يوم الأحد ٤ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية نزلة عنان تبع الساحل مركز البدارى والأيام التالية اذا دعت الحالة

سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك مترى أرمانيوس من الناحية نزلة عنان نفاذاً للحكم ن ٦٧٦ سنة ١٩٣٧

كطلب حضرة زاخر جبره غالى من البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٤

فى يوم الثلاث ٦ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا ببندر المحلة الكبرى بالجبارة سيباع ٦ درف خشب أبواب ملك محمد عيسى الرشيدى نفاذاً للحكم الصادر من محكمة المحلة الكبرى الأهلية فى القضية المدنية ن ٣٣٥ سنة ١٩٣٧ كطلب الشيخ عبد الرحمن على ضوه التاجر بالمحلة الكبرى

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٩

فى يوم الثلاث ١٣ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الطوط مركز نجع حمادى سيباع زراعة القطن والاذرة المبين معالمها ومقاديرها بمحضر الحجز ملك محمد حسن مبارك واحمد محمود عبدالله من الطوط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية فى القضية المدنية ن ٤٤٦٢ سنة ١٩٣٦ كطلب احمد افندى خلف من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٠

فى يوم السبت ٣ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بزمام ابوطشت والايام التالية اذا لزم الحال سيباع زراعه القطن والاذرة المبينة بمحضر الحجز ملك محمد محمود بدر واحمد محمود بدر المزارعين من ناحية ابو طشت كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم ن ٩٦٨٤ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧١

فى يوم ٧ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بدكان ن ٧ بحارة الروم قسم الدرب الاحمر وبدكانه أيضاً بحارة المقادين بالعلبية بالغورية قسم الدرب الاحمر سيباع أدوات دكانين لزوم الكى مبين أوصافهم بمحضرى الحجز تعلق احمد مصطفى مكوجى عربى نفاذاً لحكم محكمة الخليفة الأهلية فى القضية ن ٨٣٥ سنة ١٩٣٧ كطلب متى افندى جرجس تاجر جلود بالغورية قسم الدرب الاحمر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٦

فى يوم الثلاث ٦ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية اذا دعت الحالة بناحية بنى منصور سيباع النحاس وزراعة الاذره والبوص الموضح اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن عويس من ناحية بنى منصور نفاذاً للحكم ن ١١٥٠ سنة ١٩٣٣ كطلب احمد محمد على بخيت من ناحية العرابة المدفونة مركز البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٤

فى يوم الخميس اول ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا اقتضى الحال بالعدوية البرانى قسم بولاق سيباع قطع زجاج انجليزى وخزنة حديد وبنك خشب وجوانب من الخشب والآت لقطع الزجاج والات لقطع البللور واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز نفاذاً لحكم محكمة بولاق الجزئية الاهلية فى القضية ن ٥٢٦ سنة ١٩٣٧ كطلب حضرة صاحب العزة محمد زكى على بك المستشار بمحكمة استئناف مصر الاهلية والقيم بمصر ضد الشيخ عبد العزيز شعبان المقيم بشارع العدوية البرانى

فعلى راعب الشراء الحضور ٩٧٥

فى يوم السبت ٣ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية البطاخ وان لم يتم يكون فى الايام التالية سيباع محصول زراعة ١٣ ط قطن و٣ حمول بوص ملك محمد عبده عوض من الناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٣٧٩ سنة ١٩٣٠ كطلب بشرى سدره منصور من البطاخ مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٧

فى يوم السبت ٣ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية ببندر تلا وسوقها

سيباع المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك ورثة المرحومة شريفة رسلان محمد وهم الشيخ ابراهيم مرسى رسلان والحاج محمد مرسى رسلان والشيخ عبده مرسى رسلان والست أم ابراهيم مرسى رسلان من تلا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة تلا الجزئية الأهلية فى القضية ن ٤٠٨٤ سنة ١٩٣٧ كطلب محمود ابراهيم رسلان من تلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٨

فى يوم الأربع ٧ ابريل سنه ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الجيلات الشرقية والايام التالية اذا لزم الحال سيباع زراعة ١٢ ط اذره صبفى واربعة حمول بوص ملك جاد حسين جاد المزارع من الناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٢٥ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٢

فى يوم السبت ٣ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه له إذا لزم الحال بناحية الحلانيه مركز بنى سويف وفى يوم السبت ١٠ منه بالسوق العمومى سيباع مواشى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمد حسن حسين من الناحية نفاذا لحكم محكمة بنى سويف فى القضيه ن ٥٩٨ سنة ٩٣٧ كطلب على سعد حسن من الناحيه المذكوره .

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٣

فى يوم الثلاث ١٣ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بشارع الحمام قسم يوسف بك بندر الزقازيق

سيباع منقولات منزلية موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك احمد افندى توفيق وحرمه الست فاطمة محمد السخيلى

كطلب الاستاذ احمد افندى ابراهيم الزهيرى المحامى وبناء على الحكم الصادر من محكمة بندر الزقازيق الجزئية فى القضية ن ٧٢٥ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٠

فى يوم الأربعاء ١٤ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها حتى يتم البيع بشارعى عزمى ورشيد قسم أول بورسعيد

سيباع دولاب مبين أوصافه بمحضر الحجز ملك الست ثريا محمد موسى من بورسعيد نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بورسعيد الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٦٩٨ سنة ١٩٣٦

كطلب محمد افندى ذهب التاجر ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٢

فى يوم الاحد ١١ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بنجع رضوان والايام التالية ويوم الثلاثاء ٢٠ منه بسوق فرشوط

سيباع بقره حمراء ملك عبدالمنعم عوضين من نجع رضوان تبع الشقيقى نفاذا للحكم ن ٦٩٣ سنة ١٩٣٧ نجع حمادى

كطلب احمد السيد حمد من نجع رضوان تبع الشقيقى

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨١

آخر ساعة المصورة



عرضحالجى المعارضة

« تولى دولة صدقى باشا نيابة عن اخوانه المنشقين كتابة الخطابات إياها »

(دولة صدقى باشا) : تحب أقرأ لكم الخطاب قبل ما ابعته ؟

(الفرسان الثلاثة) : ياسلام ياباشا ... احنا طول عمرنا بصمجية ، اشمعنى دلوقت اللى (ح) نراجع عليك ؟!

مطبعة آخر ساعة